

نشأتنا نبحث عن القتال ولا  
يبعث القتال عنا أبداً. نشأتنا  
وفي نفوسنا عز هو كل معنى  
وجودنا، ولسنا بمتنازلين عن  
معنى وجودنا لشيء في العالم.

سعاده

## أميركا: مشاركة استثنائية في الاقتراع تقارب 80% ويوم انتخابي سلس دون حوادث أمنية

### ترامب يتراجع عن إعلان الفوز أملاً بنيله... وسيطرة ديمقراطية على المجلسين

### مسار حكومة الـ 18 يتباور اليوم بحسم الطاقة والعدل... والباقي ليوم الجمعة



النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية الأميركية قد لا تظهر إلا بعد أيام...!

على البقاء في البيت الأبيض مهما كانت النتيجة، متذرعاً بتوجيه تهم التزوير لخصومه من حكام الولايات المؤيدين للحزب الديمقراطي، فقد ألغى ترامب ما كان مقرراً من بيان إعلان فوزه، وتحدث عن الانتظار للنتائج داعياً لتسريع إصدارها، بالتزامن مع نبرة أكثر هدوءاً من نبرته التي راقت الحملة الانتخابية، وقد ترافق ذلك مع مؤشرات نقلتها حملة ترامب عن زخم انتخابي لمصلحته في الولايات المتأرجحة يعدل الاختلال الذي بدأ أن منافسه قد راكمه على مدى الحملة الانتخابية، حيث تحدثت حملة ترامب عن تصويت لذوي الأصول الأفريقية والأسبانية في فلوريدا وميشغن لصالح ترامب، خلافاً للتوقعات بمنح تصويتهم لبايدن، وقالت بعض التحليلات إن ترامب وظف تهديداته بالتمرد لتحفيز البعض على انتخابه تقادياً لأزمة مفتوحة تدخلها أميركا بخسارته للانتخابات. بينما قالت تحليلات جمهورية إن الانتخابات تحولت لدى قطاع الشباب الذي يفترض أنه رصيد للمرشح الديمقراطي، إلى تصويت على الإغلاق أو فتح البلاد في ظل كورونا، حيث بايدن يدعو للإغلاق وترامب يجاهر برفضه، وحيث الشباب الباحثون عن فرص عمل يخشون الإغلاق بقوة ويمنحون تصويتهم لصالح تنشيط الاقتصاد ولو كان ذلك على حساب الإجراءات الصحية الوقائية.

(التتمة ص8)

#### كتب المحرر السياسي

مفاجآت أميركية من العيار الثقيل في اليوم الانتخابي الطويل الذي حبس معه الأميركيون ومعه كل العالم أنفاساً تترقب منذ مدة ما وصفت بأصعب انتخابات رئاسية وأكثرها انفتاحاً على الاحتمالات الخطرة، وصولاً لوصفها بالمفصل التاريخي والحاسم أميركياً وعالمياً، المفاجأة الأولى بارتفاع نسبة المقترعين إلى نسب قياسية قاربت الـ 80% في عدد من الولايات، وثاني المفاجآت كانت بسلاسة العملية الانتخابية بصورة مخالفة للتوقعات التي تحدثت عن مواجهات وأحداث أمنية، وصولاً للمخاوف من محاولات لتعطيل العملية الانتخابية في عدد من أقلام الاقتراع، سواء من قبل مناصري الرئيس دونالد ترامب في ولايات متأرجحة يمكن أن تذهب بتصويتها لصالح المرشح جو بايدن، كحال ويسكنسون أو بنسلفانيا أو ميشغن، أو من قبل المجموعات المتطرفة من مناهضي ترامب في بعض الولايات التي يراهن على ترجيح كفته فيها كحال فلوريدا، واليوم السلس كان شاملاً بهدونه على مدى ساعات الاقتراع ومساحة الولايات الأميركية.

المفاجأة الثالثة كانت في تراجع الرئيس الأميركي، ولو بطريقة مواربة، عن نيته إعلان فوزه قبل نهاية فرز الأصوات، وعزمه

## الحكومة العراقية ترد على ترامب... دستورنا يمنع التطبيع مع الاحتلال



المسار العام للشعب العراقي وحكومة البلاد التي تعلن دعمها لصيانة قضية فلسطين والحفاظ على عاصمتها القدس. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي، الزعماء إلى «فرض تعليمات صارمة على ممثلي الأحزاب لعدم التقديف نحو توريط الحكومة بملف التطبيع، فالعراق يعيش حالة من الاضطراب توجه جمهورها نحو قبول التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتتنمي هذه الأطراف إلى كتل سياسية كبرى، وهذا بحذ ذاته يعكس تفاوتاً بين القوى السياسية داخل

كشفت الحكومة العراقية، مجدداً، موقفها من التطبيع مع الكيان الصهيوني، داعية جميع السياسيين إلى التزام الوطنية واحترام مشاعر الشعب الفلسطيني. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي، أحمد ملا طلال، في لقاء تلفزيوني، إن «القانون العراقي حسب الدستور العراقي المتفق عليه ينص على منع التطبيع مع الكيان الصهيوني. وما حدث من توقيع معاهدة سلام بين بين الإمارات والبحرين والسودان من جهة والكيان الصهيوني من جهة أخرى، هو شأن داخلي لتلك الدول، وهي أدري بوضعها السياسي وعلاقتها الخارجية». وأضاف ملا طلال: «قد تكون لدى بعض الأحزاب والتيارات السياسية استثناءات، وقد تكون من هذا الطرف أو ذاك مواقف وخطوات وتحركات غير معلنة في مرحلة ما أو مراحل، بيد أن تلك الاستثناءات والمواقف والخطوات والتحركات غير المعلنة، لا تغيير في

#### سورية والحليف الروسي مجدداً...!

د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي نتحدث فيها عما حدث ولا يزال يحدث على الساحة العربية عامة والساحة السورية خاصة، فلم يعد خافياً على أحد أن ما يحدث منذ نهاية العام 2010 ومطلع العام 2011 هو مؤامرة أميركية صهيونية بامتياز، وهي حلقة جديدة من حلقات العداة ضد أمتنا العربية من قبل القوى الاستعمارية المتآمرة علينا تاريخياً، وفي إطار مشروع «الشرق الأوسط الجديد» قامت أميركا و«إسرائيل» وحلفاؤها الغربيون ومعهما الرجعية العربية بتنفيذ مخططهم الذي يسعى إلى تقسيم وتفتيت الوطن العربي، وبالطبع لكل مرحلة من مراحل التآمر كلياتها وأدواتها التي تختلف عن المراحل السابقة عليها، وهنا قرّر الأصيل في هذه الحرب الجديدة على أمتنا العربية أن يستخدم مجموعة من الآليات والأدوات الجديدة التي لم يستخدمها في الحروب السابقة. ويأتي الجزرال إعلام في مقدمته هذه الآليات الجديدة حيث تم استخدامه في نشر الأكاذيب حول ما يحدث داخل مجتمعاتنا العربية من أجل تضليل الرأي العام العربي والعالمي، وقد نجحت هذه الآلية إلى حد كبير في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات التي اجتاحت العالم وأصبحت هذه الوسائل الإعلامية الجديدة المصدر الأول لتشكيل الوعي عبر تلقي المعارف والمعلومات، وبالطبع استطاع الأصيل في هذه الحرب وهو العدو الأميركي - الصهيوني السيطرة الكاملة على الجزرال إعلام.

(التتمة ص9)

## تدريبات عسكرية للقوات المصرية والفرنسية في البحر المتوسط

قال الناطق باسم الجيش المصري إن «القوات البحرية المصرية والفرنسية تنفذ تدريباً بحرياً عابراً ب نطاق الأسطول الشمالي في البحر المتوسط». وأوضح أن ذلك يدخل ضمن خطة الجيش لتعزيز التدريب والجاهزية لدى القوات المسلحة المصرية بالتعاون مع القوات المسلحة للدول الصديقة وتبادل الخبرات مع البحريّات العالمية. وأضاف المتحدث العسكري بأن الفرقة المصرية «طابا» ونظيرتها الفرنسية «جان بار» (Jean Bart) شاركتا في هذه التدريبات بغرض «دعم ركائز التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية والفرنسية، ودعم جهود الأمن والاستقرار البحري بالمنطقة». وتأتي التدريبات المصرية الفرنسية المشتركة في ظرف شديد التوتر في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، بسبب الصراعات الاقتصادية والجيوسياسية بين القوى الإقليمية والدولية في هذه المنطقة التي اكتشفت في مياها مؤخرًا مصادر للطاقة.



#### نقاط على الحروف

### لماذا تفضّل روسيا وإيران فوز ترامب؟

ناصر قنديل

– تلتزم موسكو وطهران على الصعيد الرسمي وشبه الرسمي الصمت تجاه المنافسة الانتخابية الرئاسية الأميركية، بينما يحذ الجمهور العريض في روسيا وإيران الشماتة بهزيمة الرئيس دونالد ترامب ورؤية المرشح الديمقراطي جو بايدن رئيساً. ومع موسكو وطهران في اعتماد الصمت يشترك حلفاؤهما، فيما يشترك جمهور الحلفاء في تمنياته مع تمنيات جمهور الروس والإيرانيين. وبينما يذهب كثيرون إلى اعتبار الصمت والحياد نوعاً من الدعم الروسي والإيراني للمرشح جو بايدن، لأن الإبقاء بالعداء لعودة ترامب قد يساعد ترامب في استنهاض وطنية أميركية ربما تسهم بخدمة ترايب انتخابياً كمرشح الاستقلال الأميركي، خصوصاً أن عدائته لروسيا والصين وإيران كانت ظاهرة خلال ولايته الرئاسية، بينما يكفي التزام بايدن بالسعي لإعادة العمل بالاتفاق النووي مع إيران، والتزامه العودة للاتفاقات الدولية كاتفاقية المناخ والحد من الأسلحة ومنظمة التجارة العالمية وتقنين العقوبات، كأسباب للاعتقاد بترجيح وجود تمنيات روسية وإيرانية بفوز بايدن.

– الأكيد أن فوز بايدن لن يكون مزعجاً لموسكو وطهران أكثر مما أزعجهم ترامب في ولايته الأولى، لكن ترامب الثاني ربما يكون مفضلاً في كل من موسكو وطهران رغم الظاهر من مزاج راغب بالشماتة بهزيمته في البيئات الشعبية الروسية والإيرانية والحليفة. فالتقديرات في موسكو وطهران أن ترامب الثاني ليس ترامب الأول، والقلق الروسي والإيراني من نتائج خسارة ترامب بوقوع أميركا في الفوضى كاحتمال مرجح لا يريح موسكو وطهران، لأنه يطلق يد المتطرفين في رسم السياسات الخارجية والخطوات العسكرية، وربما يهدد بانفلات السيطرة في كثير من المجالات. وهذا معاكس لتمنيات شائعة بدخول أميركا في الفوضى من موقع الرغبة بالانتقام مما لحق العالم من غطرستها واستثمارها لتفوقها المالي والعسكري. والأهم بعيون موسكو وطهران فإن ترامب الثاني يصل منهكاً على الصعيدين الخارجي والداخلي، فهو لم يعد لديه ما يفعله في لغة العداء والتصعيد وصار معنياً لضمان التفريغ للوضع الداخلي المتهاكك، بإيجاد قدر من الاستقرار السياسي الدولي، والطريق واحد وهو التفاوض الهادف لصناعة تفاهات مع مثلث موسكو وبكين وطهران.

– في موسكو وطهران وحتى في بكين، قناعة بأن أي تفاهم يصنعه الديمقراطيون سيكون محكوماً بالسعي لشراء المصداقية من الجمهوريين بإظهار عدم التفريط بالمصالح الأميركية، وهو ما قالته تجربة الاتفاق النووي مع إيران، بينما الجمهوري يذهب للتفاهم متحرراً من هذا العبء، وما يتم التفاهم عليه مع الجمهوري يتصف بالثبات. هذا إضافة إلى أن الرئيس الأميركي عموماً، جمهورياً كان أو ديمقراطياً، يتحرر في ولايته الثانية من شعبية خطابه السياسي ويستطيع أن يتحرر من عقدة أرضاء الناخبين التي تحكمه في ولايته الأولى طلباً للثانية.

(التتمة ص8)

## الرجوب يؤكد أن الخطوة المقبلة للمصالحة ستكون بإصدار المرسوم الرئاسي للانتخابات رام الله تطالب الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بفلسطين



في عملية السلام لتبقى قضية فلسطين على طاولة الاتحاد. وشكر المالكي الاتحاد الأوروبي على استمراره في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني في مختلف المجالات، وفق وكالة وفا. من جانبها، أكدت تيرستال أن مواقف الاتحاد الأوروبي ثابتة ولم تتغير بخصوص الاستيطان وحل الدولتين، وأنها ستستمر في دعم الشعب الفلسطيني. وكانت تيرستال التقت أمين سر اللجنة المركزية لحركة لفتح جبريل الرجوب، الذي قال إن الخطوة المقبلة في طريق إتمام

طالب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، دول الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بدولة فلسطين، ودعم طلبها بالبدء الفوري للمفاوضات حول اتفاقية شراكة كاملة بين فلسطين والاتحاد الأوروبي. جاء ذلك خلال لقاء المالكي ممثلة الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سوزانا تيرستال، أمس، في مقر الوزارة في مدينة رام الله، حيث بحثا آخر التطورات السياسية والميدانية في الأرض الفلسطينية المحتلة. واستعرض المالكي سياسة الأمر الواقع التي يفرضها الاحتلال، القوة القائمة بالاحتلال، واستمراره بتنفيذ مخططه بضم الأراضي الفلسطينية بما في ذلك داخل القدس الشرقية المحتلة ومحيطها، تنفيذاً لـ «صفقة القرن»، مطالباً الاتحاد الأوروبي بعدم الاكتفاء بالتصريحات والإعلانات التي لم توقف الانتهاكات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية. وأكد المالكي أن «دعوة رئيس السلطة محمود عباس، لعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع الأطراف المعنية للتحاطب في عملية سلام حقيقية على أساس القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة والمرجعيات المتفق عليها، هي لإحياء التزامنا بالسلام وقرارات الشرعية الدولية، والمفاوضات وليس الإملاءات التي يفرضها الكيان الصهيوني». وأشار إلى ضرورة تعزيز العلاقة مع الاتحاد الأوروبي من أجل الحفاظ على دوره

## كيف تسدّد أوروبا ديونها السورية الأسد؟

■ د.وفيق إبراهيم

أكثر من مليون شهيد سوري بين مدني وعسكري سقطوا في التسع سنوات المصيرية في التصدي لأعنف إرهاب تدميري عرفه التاريخ كان يتخذ شكلاً إسلاموياً ويقتل ذبحاً وتقتيلاً منتحلاً صفة الإسلام.

هذا الإرهاب كان يرد إلى سورية مباشرة أو عبر البلدان المجاورة بتسهيلات من الغرب الأوروبي والأميركي بخدمات خليجية وتركية، فالمشروع الأميركي أراد في حينه تشكيل شرق أوسط جديد بتصديق الكيانات الحالية واستحداث أخرى أصغر منها تتناسس على التباينات الدينيّة والعرقية. ما يسمح للغرب بإيقاد الصراعات فيما بينها كلما استعدت مصالحه.

فشكلت أوروبا الجسر الذي أتاح تسهيل المرور للأوروبيين الإسلامويين من الشيشان وكوسوفو والباينا ومن ملايين المهاجرين الإسلاميين العاملين عندها والتسهيلات كانت واضحة وذلك بالسماح بقلعهم إلى تركيا والأردن من دون أي شكل من الاعتراضات مع تشجيع من جمعيات متواطئة عاملة في فرنسا كانت ترضخ على الدفاع عن الإسلام.

كما أتت المخابرات الفرنسية النافذة في شمالي أفريقيا ويضع أعماق القارة السوداء دورا كبيرا في وضع خطة لتحريض الأحزاب المحلية المرتبطة بها، على دعوة مناصريها للدفاع عن الإسلام المضطهد في سورية والعراق كما كانت تروج دعائياتهم.

جرى هذا العمل بالتعاون مع المخابرات البريطانية وبإدارة من المخابرات الأميركية، كان المطلوب آنذاك دفع أكبر كمية ممكنة من المنضويين في إطار جمعيات وأحزاب إسلامية للذهاب إلى سورية وقتال نظامها السياسي.

فقطب الأمر تعاوناً مع الأردن وتركيا اللذين حاولا رفع مشوب درويهما في سورية والعراق عبر تأسيس مجموعات إرهابية موالية لهما مباشرة. هذا ما نجحت به تركيا التي استفادت من انتماء نظامها الحالي إلى حزب العدالة والتنمية الذي يترأس حالياً قيادة فدرالية الإخوان المسلمين في العالم.

اما الأردن فخابت أدواره السياسي المتواضع ما فرض عليه العودة إلى حدوده مذعورا ومكتفيا بأدوار هامشية إلى جانب الإرهاب.

لجهة أوروبا فأتت أدواراً مزدوجة في تحريض ودعم المجموعات الإسلامية الموجودة عندها ودفعها للحرب ضد سورية ودولتها.

كما أنها نفذت من خلال الأميركيين احتلالاً مباشراً للعراق وسورية من خلال التحالف المالي الذي لا يزال يسيطر على أراض في شرق سورية والعراق متعاشيا حتى الآن مع آخر ما بقي من الإرهاب الداعشي وترعاته فيهما.

ماذا كانت النتيجة؟

عبرت سورية عن حرص شعبها ودولتها على مجابهة عنيفة للإرهاب وتطبيقاته الخارجية، فالحقت به هزيمة عنيفة طردته بواسطتها من سبعين في المئة من أراضها.

فكانت دولة الأسد تقاتل القاعدة وداعش وعشرات المنظمات المنشقة منها، مع التغطيات والمشاريع الخارجية.

حتى زاد عدد الإرهابيين عن مئة وخمسين الف مسلح ينتشرون وسط قوات عسكرية تركية وأميركية وأوروبية ويختفون بين ملايين المدنيين.

هذه المعارك التي أدت إلى استنهاض أكثر من مليون سوري مدني وعسكري دامت تسع سنين ولا تزال متواصلة إنما باشكال ضعيفة لأن المشروع السياسي الإرهابي سقط بضربة سورية ممتهة وبقيت منها بيئات كاملة بين الاحتلال الغربي وقوات «قسد» الكردية والاحتلال التركي في غرب سورية.

ما يجب التأكيد عليه هو أن سورية هي الحلبة التي اجحضت مشروع تشكيل الدولة الإرهابية الكبيرة في الشرق الأوسط القابلة لامتداد نحو معظم دول الشرق والقادرة على التأخير على أكثر من عشرين مليون مسلم من الشرق الأوسط ينتشرون في أوروبا وأميركا بالإضافة إلى الأميركيين من ذوي الأصول الأفريقية بغالبيتهم المنتمية إلى الإسلام.

لقد اعتبر الأوروبيون ان استخدام الإرهاب الإسلامي مسألة سهلة لتحطيم سورية والعودة فيما بعد لاستخدامهم في مناطق أخرى، معتبرين أنهم آلية قابلة للانضباط في إطار المشروع الغربي لكنهم سرعان ما اكتشفوا أن نجاحهم بتحريض الإرهاب على إسقاط سورية هو مشروع إرهابي أيضا استغل به الإرهاب الحاجة الغربية العميقة إلى خدماته، فتمسكن مستفيداً من الدعم الغربي.

هذا الإرهاب نفسه المهزوم في سورية، والمتحول إلى خليا مفردة بدا باللعب على المسرح الأوروبي: مستغلا انتقاد الرئيس الفرنسي ماكرون للإسلام منطلما سلسلة عمليات ارهابية ضد مدنيين أوروبيين بدأت تنتقل من فرنسا إلى النمسا وتواصل انطلاقها في محاولة لإعادة تشكيل مشروعها المهزوم في سورية. فلنتصور دول أوروبا لو بدأ هذا المشروع الإسلامي حركاته الإرهابية في بلدان أوروبا قبل هزيمته الضخمة والبنيوية في سورية، فكيف كانت النتيجة؟

ما كان بإمكان أوروبا إجراء معالجة حاسمة وسريعة، فربما كانت انظمتها معرضة لاضطرابات عميقة مع تراجع اقتصادي عنيف.

هذا هو الدور السوري الذي ضرب البنية الاساسية لهذا الإرهاب مؤديا خدمات للعالم بأسره وخصوصاً الجانب الأوروبي منه الملمى بالتغطيات الإرهابية. هناك اذا ديون لسورية على القارة الأوروبية العجوز لا يمكن ترجمتها بالأرقام بل بالسياسة التي تقرض سحبا عاجلاً للقوات الأوروبية من شرقي الفرات والعراق وإعلان تدمير التحالف الدولي، مع توجيه دعم سياسي كبير للرئيس الأسد على ما أبده من خدمات للاستقرار العالمي، ولسورية لما بذلته من تضحيات لحماية كيانها وتوفير أمان عالمي هو الآن في ذمة الأوروبيين الذين يهاجمهم إرهاب لم يعد قويا، كما كان قبل عقد من الزمن.

## خفايا

تنتظر مصادر فرنسية معرفة طبيعة المسودة التي سيحملها الرئيس سعد الحريري إلى بعيدا اليوم وملاحظات الرئيس ميشال عون عليها ليس بهدف مقارنتها بمعايير الاختصاصيين المستقلين الذي سقط مع سقوط فرصة مصطفى أديب، بل لمعرفة حجم التسهيل أو التعطيل من الفريقين.

# البناء

## وعد بلفور الاستعماري المستمر... والطريق الوحيد لإسقاطه وتحرير فلسطين ..

السنة الثانية عشرة / الأربعاء / 4 تشرين الثاني 2020 / العدد 3371 Twelfth year /Wednesday / 4 November 2020 / Issue No. 3371

## وعد بلفور الاستعماري المستمر... والطريق الوحيد لإسقاطه وتحرير فلسطين ..

وفق منظور المصالح الاستعمارية الأميركية الصهيونية، واستطراداً إخفاقه في توفير الظروف المواتية لتصفية الحقوق الوطنية الفلسطينية وفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني.. فلا يمكن أن ترسم خريطة المنطقة وفق المشاريع الاستعمارية الغربية، وأن تتمّ تصفية القضية الفلسطينية، في ظل وجود محور للمقاومة يحقق الانتصارات، ويملك القدرات على ردع العدوانية الصهيونية، ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني...وأجباط مشاريع الهيمنة الاستعمارية...

الخلاصة الرابعة، تعزيز خيار وثقافة المقاومة نتيجة عوامل عدة، وهي: العامل الأول، انتصارات المقاومة في لبنان وغزة وسورية والعراق واليمن والتي برهنت بأن المقاومة الشعبية المسلحة، المستندة إلى الحق، تستطيع أن تقوّى قوى الاحتلال والاستعمار وجيوشهم الإرهابية، مهما امتلكت تلك الجيوش من قدرات وإمكانيات وأسلحة دمار شامل وارتكبت من مجازر إرهابية...

العامل الثاني، توافر القيادة الثورية الشجاعة والحازمة والصلية التي تقود هذه المقاومة، والتي تمتلك مشروعا تحرّريا، والرؤية وبعد النظر والقدرة على إدارة المعركة وخوض الصراع مع عناء المحتلين والمستعمرين وأشرس الإرهابيين التكفيريين الذين جندوهم.

العامل الثالث، سقوط خيار التسوية والمساومة، الذي طالما كان يبير التخلي عن خيار المقاومة بالقول، ان القبول، بالتسوية والمساومة على الحقوق، مقابل الحصول على جزء من هذه الحقوق، هو أفضل الممكن

والسبيل الوحيد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وأن المقاومة المسلحة لا يمكن أن تهزم العدو الصهيوني المدعوم من أميركا، أقوى دولة في العالم... لقد سقط هذا المنطق المسام، عندما وجه العدو الصهيوني وبدعم أميركي الطعنة القاتلة لنهج أوسلو، وأعلن نهاية هذا النهج، لمصلحة العمل على فرض خطة القرن والقول لكل الذين نظروا لـ «أوسلو» ودافعوا عنه وراهنوا عليه، انه ليس امامكم إلا القبول بالأمر الواقع الصهيوني والاستسلام لحلحل الصهيوني الذي يقوم على نفي حق الفلسطينيين بوطنهم فلسطين، والتسليم بالرواية الصهيونية للصراع التي تزعم أن فلسطين إنما هي ملك للصهيانية اليهود، ولاحق للفلسطينيين فيها...

اطلاقا ما تقدم يمكن القول، بعد أكثر من مئة عام على وعد بلفور المشؤوم، إنّ المقاومة المسلحة ضدّ المحتل والمستعمر تزداد تجذراً وقوة وقدرة وشعبية، بعد أن نجحت في تحقيق الانتصارات، وتبديد ثقافة الهزيمة والاستسلام والعجز، وتأكيد أنّ الالتزام بنهج المقاومة في مجابهة الاحتلال، والتمسك بالحقوق ورفض المساومة عليها، هو السبيل لصنع الانتصار وتحرير الأرض، والتحرّر من الاستعمار بكل أشكاله...

### «لبنان القوي»: لن نتنازل عن حقنا الدستوري

دعا كتكتل لبنان القوي الى الاسراع في تشكيل الحكومة واعتماد معايير ميثاقية ودستورية موحّدة لتسهيل عملية التاليف فلا الكيل بمكيالين ولا اعتماد سياسة التذاكي بتوزيع الودود المضخّمة والمتناقضة ولا تظهير النية بالتمهيش واتهام الآخرين ومن بينهم رئيس الكتتل بالمرقلة من شأنه التستر على المتسببين الحقيقيين بها.

وأشار الكتتل في بيان بعد اجتماعه برئاسة النائب جبران باسيل ان هذا السلوك هو نوع من الترهيب الفكرى لمنع الكتتل من ابداء رأيه او تحديد موقفه او ممارسة حقه في كل ما يتصل بموضوع تاليف الحكومة.

ورأى ان رئيس الكتتل التزم الصمت ولم يشارك في عملية التشاور اطلاقاً حتى الآن رغبة منه في تسهيل عملية التشكيل واعطاء الفرصة لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف للاتفاق على حكومة تراعي وحدة المعايير وتضم وزراء قادرين على تنفيذ المهمة الاصلاحية.

وشدد الكتتل ومن موقعه الدستوري والتعميلي مصمّم على مواصلة التعاطي بايجابية الا ان ذلك لا يفقده حقه في التشاور والتحاور واتخاذ الموقف الذي يراه هو مناسباً في موضوع تشكيل الحكومة او المشاركة فيها، وفي جميع الأحوال لن يتراجع عن حقوق ومبادئ التمثيل والميافقية التي لا تتناقض اطلاقاً مع معايير الاختصاص والكفاءة والنزاهة.

### الديمقراطي اللبناني: الإجحاف بحق

### الطائفة الدرزية تأمر على تاريخها ومستقبلها



أرسلان مترشساً الاجتماع

أكد المجلس السياسي في الحزب «الديمقراطي اللبناني» موقفه «الراض لإقصاء الدروز عبر خفض نسبة تمثيلهم وإصرار البعض على الإجحاف بحق طائفة مؤسسة للكيان اللبناني فقط لإرضاء فريق على حساب آخر، وعدم الإكتراث للتلاعب الحاصل في التوازنات الدرزية الداخلية، والذي نعتبره تأمراً على تاريخها ومستقبلها، وفي التوازنات الوطنية، بخاصة في ظل التطورات الإقليمية والدولية المستجدة وإمكان انعكاسها على الداخل من خلال عقود سياسية جديدة».

وكان المجلس السياسي في الحزب «الديمقراطي اللبناني» بحث «في مجمل التطورات المحلية ومسار تاليف الحكومة العتيّدة»، معتبراً أنّ «المعطيات المتوافرة حتى اللحظة تبشر بحكومة سياسية بامتياز، تحت شعار مخادع اسمه حكومة اختصاصيين».

وأشار المجتمعون في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة النائب طلال أرسلان في خلدّه، إلى «خطورة ما يحصل في كواليس التاليف، حيث تظهر النوايا الخبيثة لدى معظم الأقرءاء، ويتمّ التاليف على قاعدة المحاصصة والكيدية والجشع، وكان شيئاً لم يحصل ولا قيمة لصوت الناس التي انتمت منذ سنة لغاية اليوم».

وأعرب المجتمعون عن أسفهم «ولم وصل إليه الوضع الصحي في البلد من جراء فيروس كورونا والتزايد السريع في عدد الإصابات اليومية»، مطالبين «حكومة تصريف الأعمال بالتعاطي مع الأمر بسرعة وحذرة التاليف، وأبدوا تخوفهم من انعكاسات أزمة التفائيات والمكبات العشوائية على صحة المواطنين في ظل الظروف الصحية الراهنة، ومكّب الكوستارافا خير دليل على ذلك، إذ بات يشكل ضرراً فادحاً على سلامة أهل المنطقة بعد التخلف عن التزام الشروط والمعايير التي أقرت في مجلس الوزراء ونشأ على أساسها، ولا يمكن السكوت عن ما يحصل بعد اليوم».

العدو الصهيوني وتمكينه من تحقيق مكاسب طالما حلم في تحقيقها لناحية إقامة العلاقات مع الدول العربية وعدم ربط ذلك بإيجاد حلّ للقضية الفلسطينية، لابل القفوق فوق هذه القضية المركزية في صراع الأمة العربية مع العدو الصهيوني، كان الهدف منه ولا يزال محاولة إخراج الكيان الصهيوني من مازقه نتيجة هزائمه المتتالية أمام المقاومة في لبنان وقطاع غزة ونجاح المقاومة في فرض معادلات الردع والرعب في مواجهته، مما لجم العدوانية الصهيونية وشل قوتها العسكرية وجعلها عاجزة وغير قادرة على فرض المشيئة الصهيونية...

فهل نجحت كلٌ من واشنطن وتل أبيب ومعهما الحكومات الرجعية في إخراج «إسرائيل» من مازقها؟

المدقق في تطورات الصراع وما آلت إليه الرهانات على التسوية من نتائج، والحروب الإرهابية من نتائج عسكرية وسياسية، يصل إلى خلاصات مغايرة... يمكن حصرها بأربع...

الخلاصة الأولى، تنامي مازق المشروع الصهيوني نتيجة فشل الحرب الإرهابية الكونية، بقيادة أميركا، في إسقاط الدولة الوطنية السورية المقاومة، ونجاح سورية في الصمود وتحقيق الانتصارات الهامة التي أفضلت أهداف هذه الحرب، بدعم من حلفائها في محور المقاومة وروسيا، مما أحبط هدف وعد ترامب لنتنياهوو لتصفية الحقوق الفلسطينية وفرض الاستسلام على الفلسطينيين والعرب...

الخلاصة الثانية، تراكفت انتصارات محور المقاومة في مواجهة الحرب الإرهابية، مع انتصارات المقاومة اليمنية في مواجهة الحرب الأميركية السعودية، وتنامي قوة فصائل المقاومة العراقية، الأمر الذي عززّ قوة محور المقاومة وادى إلى اتساع جبهته الداعمة للمقاومة الفلسطينية.. وأوجد موازين قوى جديدة لمصلحة جبهة المقاومة في مواجهة المسعكر الأميركي الغربي الصهيوني العربي الرجعي، وفاقم من مازق وأزمة كيان العدو الصهيوني، التابع من انتصارات قوى المقاومة وتعاطف قوة محور المقاومة واتساع جبهته، بالتاليأس لما كانت عليه عشية بدء الحرب الإرهابية على سورية...

الخلاصة الثالثة، تشكل بيئة استراتيجية جديدة في المنطقة لمصلحة قوى المقاومة، بيئة تحاصر كيان الاحتلال في فلسطين المحتلة وتسدّ نضال الشعب الفلسطيني ومقاومته، وتمنع محاولات استفراده وحصاره

من قبل تحالف الحكومات العربية الرجعية مع كيان العدو الصهيوني، وهو التحالف الذي اضطرت أميركا إلى تظهيره للعن لمحاولة تعويض كيان العدو عن الهزائم التي مُني بها المشروع الأميركي في مواجهة محور المقاومة، وبالتالي إخفاقه في إخضاع المنطقة وإعادة رسم خريطتها

# دياب حذر من محاولة الإطاحة بالتدقيق الجنائي؛ ليسلم مصرف لبنان المستندات المطلوبة



أجرى الرئيس حسان دياب سلسلة اتصالات لمتابعة ملف التدقيق الجنائي في مصرف لبنان، كما وجه كتاباً إلى وزير المالية للطلب من مصرف لبنان العمل بموجب رأي هيئة التشريع والاستشارات، وذلك لبدء شركة «الفاريز - مارسال» عملها استناداً إلى العقد الموقع بينها وبين الدولة اللبنانية، والذي ينص على تسليم مصرف لبنان للشركة المستندات والمعلومات التي طلبتها لإطلاق ورشة التدقيق الجنائي، حيث أنّ المصرف المركزي لم يسلم الشركة سوى 42 ٪ من هذه الملفات فقط، معللاً ذلك بقانون السرية المصرفية.

وقال دياب: بالعودة إلى رأي هيئة التشريع الذي حدد مفهوم السرية المصرفية، ومدى تلاؤم مهمة شركة التدقيق الجنائي المعنية من قبل الحكومة اللبنانية للقيام بعملية التدقيق الجنائي لحسابات مصرف لبنان وانتشخته، مع أحكام قانون السرية المصرفية وقانون النقد والتسليف، فإن رأي هيئة التشريع قد نص صراحة على أنه انطلاقاً من قرار مجلس الوزراء القاضي بإجراء التدقيق الجنائي وتكليف وزير المالية توقيع العقد مع شركة «الفاريز»، يكون من واجب المعنيين المباشرة بتنفيذ قرار مجلس الوزراء عبر تمكين شركة «الفاريز» من القيام بمهمتها وتسليمها المستندات المطلوبة منهم مع حجب أسماء الزائين عند الحاجة واستبدالها بأرقام حفاظاً على السرية المصرفية، علماً أنّ حسابات الدولة لا تخضع للسرية المصرفية.

ورأى أنّ أي إصلاح لا ينبثق من التدقيق الجنائي في مصرف لبنان، يكون إصلاحاً صورياً لتغطية استمرار النوج الذي أوصل البلد إلى ما وصل إليه على المستوى المالي. وشدد على أن المطلوب هو أن يبادر مصرف لبنان إلى تسليم شركة التدقيق الجنائي والمستندات والمعلومات التي طلبها، كي ينبثق هذا التدقيق لكشف الوقائع المالية وأسباب هذا الانهيار.

# الأسعد: الأعمال الإرهابية في بعض أوروبا صناعة استخبارية

دعا الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد في تصريح، اللبنانيين إلى «عدم بناء تفاؤلهم أو تشاؤمهم على الخلافات أو الاتفاقات المصطنعة بين القوى السياسية ورموزها ومكوناتها، لأنها محاولة لإفهام الجميع بأن هذه القوى تملك قرارها في تاليف الحكومة أو في أي استحقااق وطني آخر»، مؤكداً «أن توافقها وتجديد حركتها السياسية ولقاءاتها لن يؤلغا الحكومة، لأنّ قرار التاليف من عمدته قرار اقليمي ودولي»، معتبراً «أنّ دور السلطة والقوى السياسية المعنية يقتصر فقط على الاختلاف على المصالح التحاصص في توزيع الحقائق». ولفت الأسعد إلى «أنّ الطبقة السياسية تنتظر نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية وتدابيعاتها لمعرفة تأثيرها على العالم وروود الفعل عليها، وانعكاسها على لبنان لبيني كل فريق سياسته المستقبلية»، مستغرباً «عرقلة التدقيق الجنائي» محملاً مسؤولية ذلك إلى «من استولى على المال العام والخاص، والذين يرفضون استرجاع الأموال المنهوبة والمهزّبة حتى لا يعيّم فسادهم ويكشفوا أنفسهم أمام الرأي العام».

وتأكد الأسعد: «أنّ الحديث عن تاليف الحكومة لا يقدم ولا

واعتر ان أيّ محاولة لعرقلة التدقيق الجنائي، هي شراكة

في المسؤولية عن التسبب بمعاناة اللبنانيين على المستويات المالية والاقتصادية والمعيشية.

وحذر من محاولة الإطاحة بالتدقيق الجنائي لمنع اللبنانيين من معرفة حقيقة خلفيات اختفاء ودايعهم، وأسباب الانهيار المالي والتلاعب المدروس بسعر العملة الوطنية.

وختتم بالقول: «هذا وقت فيصل بين مرحلتين، فإما أن نجبر نحو ورشة حقيقية للاصلاح ومكافحة الفساد، وإما أن نستمر على الطريق الذي أوصل البلد إلى قعر الهاوية».

# في بعض أوروبا صناعة استخبارية

يؤخر، والأفضل الاطلاع على الاعلام الغربي والعربي لمعرفة مصير لبنان وكلّ اللقاءات الرئاسية والسياسية والتشاور حول التاليف لا يعود كونه تحضير السلطة لنفسها لتوزيع الحصص إذا ما قاجأهم التوافق الخارجي على التاليف».

واعتبر الأسعد «أنّ يوم الانتخابات الأميركية غير مسبوq لأنّ نتائجهما ستعزّر وجه أميركا الذي عرفه العالم، وستكون بداية للتفكك والانقسام الحادّ في داخلها وستدفع ثمن غطرستها وظلمها وانحيازها الفاضح للكيان الصهيوني والدول المستبّدة»، لافتاً إلى أنّه «بعد 3 تشرين الثاني ليس كما قبله والعالم سيرى مشهداً مختلفاً من الآتي من الزمن».

ورأى الأسعد «أنّ الأعمال الإرهابية التي تشهدها بعض الدول الأوروبية هي صناعة استخبارية غربية، لانّ الإرهابيين الذين صنعتهم وأرسلتهم إلى بؤر التوتر في العالم لمخططات وأجندات مشبوهة عادوا إليها وهي تستعملهم لشذ عصب شعوبها وفي محاولة لإعاعة إجهاة الإسلاموفوبيا تمهيداً لخلق عدو جديد لتنفيذ سياستها الخارجية»، معتبراً «أنّ من يتحمل مسؤولية الإرهابيين في دول غربية وعربية خلقتهم ومؤلّتهم ودرّبتهم لاستعمالهم في مشاريع مشبوهة».

## نشاطات سياسية



(حسن إبراهيم) فرنجية والسفير الروسي

وهية مع سفراء دول اميركا اللاتينية في سبل التعاون مع لبنان وكيفية دعمه في ظل الظروف الراهنة، لاسيما تفعيل اتفاقية الماركسور ووضعها حيز التنفيذ.وعرض السفراء معاناتهم في تعاملهم مع المصارف اللبنانية التي تحجب عنهم الحصول على رواتبهم واموالهم بشكل كامل. وبحث الوزير وهبة مع سفير المكسيك لدى لبنان خوسيه اغناسيو مادرازو في العلاقات الثنائية بين البلدين. كما التقى سفير رومانيا فيوتور ميرسيا في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية في لبنان.

● استقبل رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية في دارته في بشعبي، السفير الروسي الجديد في لبنان الكسندر روداكوف، في زيارة تعارفية، في حضور النائب طوني فرنجية وانطوان مرعب. وتم خلال اللقاء البحث في مجمل القضايا والتطورات الراهنة على مختلف الصعد المحلية والإقليمية والدولية.

● بحث قائد الجيش العماد جوزف عون في مكتبه في البرزة، مع السفيرة السويسرية في لبنان Monika Schmutz KIRGOZ العلاقات يرافقة الملحق العسكري المقدم Nicolas WINTEREGG.علاقات التعاون بين جيشي البلدين.

## البناء

# عداد إصابات كورونا اليومي يتجاوز 1500 . إضافة إلى 15 حالة وفاة

## الأبيض؛ أماننا أيام قاسية والصحة أثنى ما نملك . ولجنة الصحة تدعو لإقبال البلد لمدة أسبوعين على الأقل

Case	سنة الوفاة / Mortality rate		سنة الإصابة / Incidence rate		عدد الإصابات / Total		عدد الوفيات / Deaths		عدد الحالات / Cases		عدد المتعافين / Recoveries		عدد المصابين / Total		عدد الوفيات / Deaths		عدد الحالات / Cases	
	14 يوم / Past 14 days	30 يوم / Past 30 days	14 يوم / Past 14 days	30 يوم / Past 30 days	Local	Travel	Local	Travel	Local	Travel	Local	Travel	Local	Travel	Local	Travel	Local	Travel
Beirut	19.5	430.0	1,879.4	80	13	2	98	5,839	5,481	158	8,575	581	95	9,136				
Nabatieh	12.6	420.0	1,745.1	273	6	0	283	6,312	6,076	236	11,234	250	83	11,684				
Mtans	12.0	382.5	1,533.4	140	0	0	140	5,075	4,942	133	9,580	164	76	9,746				
Chouf	9.1	342.9	1,465.1	62	0	0	62	1,618	1,614	24	1,017	55	19	1,072				
Akko	17.1	537.8	2,130.0	82	0	0	82	2,826	2,409	17	4,189	134	36	4,519				
Karroum	11.0	441.7	1,604.7	55	0	0	55	1,595	1,525	70	3,184	67	28	1,463				
Beit	9.1	418.9	1,500.0	46	0	0	46	703	633	48	1,620	25	10	1,640				
Tripoli	24.1	257.8	1,401.9	61	0	0	61	1,644	1,644	19	1,842	85	62	1,647				
Kafr	14.7	202.0	1,071.3	14	0	0	14	470	408	11	781	20	11	801				
Zgharta	19.6	321.6	1,391.0	21	0	0	21	796	854	54	1,184	33	15	1,217				
Wahran	12.7	270.8	1,014.9	17	0	0	17	252	237	14	352	6	7	358				
Akkar	6.1	147.7	580.6	11	0	0	11	447	894	13	1,785	15	19	1,810				
Becharfeh	11.5	88.0	521.4	0	0	0	0	103	46	57	135	1	3	136				
Mtashqeh	11.2	137.4	510.5	21	0	0	21	548	574	14	1,073	21	24	1,098				
Zahleh	26.9	423.1	1,713.4	29	0	1	29	1,813	1,784	27	3,720	50	59	3,780				
West Bekaa	16.0	246.3	778.7	7	0	0	7	381	388	3	735	24	16	781				
Raouche	8.4	447.2	811.0	55	2	2	57	743	731	12	2,171	42	14	2,131				
Hama	7.7	140.7	334.4	14	0	0	14	77	77	0	213	7	5	218				
Ranhyah	7.4	255.9	493.1	5	0	0	5	58	57	1	174	6	3	184				
Saida	8.6	298.0	1,261.5	63	2	0	65	1,844	1,840	14	3,966	148	28	4,114				
Sour	9.8	170.7	555.2	42	0	0	42	843	825	18	1,767	102	13	1,909				
Naameh	0.0	201.1	647.3	1	0	0	1	97	93	4	206	1	0	207				
Nahr-el-Bayran	4.2	243.1	864.8	11	0	0	11	569	562	7	1,179	94	6	1,279				
West Beirut	7.5	183.0	688.6	16	0	0	16	303	299	4	499	54	6	559				
Marjayoun	4.6	156.2	546.9	6	0	0	6	132	136	3	127	23	3	146				
Ranhyah	6.7	114.4	457.1	2	0	0	2	57	57	0	181	3	2	186				
Unspecified				293	8	0	301	7,872	7,872	0	15,025	306	0	15,321				
Lebanon	12.5	392.6	1,603.5	1,479	42	15	1,513	45,832	44,191	841	82,787	2,432	647	83,209				

على غضون الجمع».

في غضون ذلك أعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور في بيان، عن تسجيل 55 إصابة بـ«كورونا»، مشيرة إلى أن عدد المصابين في القضاء ارتفع إلى 2147 مصاباً وقد تماثل 1364 منهم إلى الشفاء بشكل تام.

كذلك أعلنت بلدية سبلين مساء امس، عن تسجيل 7 اصابات جديدة بفيروس كورونا، في البلدة سبلين (حي البيادر... شارع الشهيد كمال جنبلاط). مشيرة الى ان العدد التراكمي للحالات الإيجابية ارتفع الى 29 إصابة كورونا والتي تسجل حالة وفاة واحدة وان العدد التراكمي لحالات الشفاء في البلدة وصل إلى 37.

وأعلنت بلدية منبارة ولجنتها الصحية في بيان، «تسجيل إصابة جديدة»، داعية «كل من تخالط معها أو يعاني من عوارض... التواصل على أرقام المصاحبة للصحة»، وتمتد «لجميع المصابين الشفاء العاجل، ولاهلي البلدة دوام الصحة»، مطالبة إياهم بـ«وضع الكمامة والحفاظ على المسافة الآمنة، إضافة إلى غسل اليدين وتعقيمهما بشكل جيد».

على خط آخر أفادت وزارة الصحة العامة في بيان، باستكمال فحوص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأجريت في المطار بتاريخ 2020/10/31 إضافة إلى فحوص رحلات وصلت في 2020/11/1، وأظهرت النتائج وجود ثلاث وأربعين (43) حالة إيجابية.

وأعلنت بلدية الزرارية في بيان، «رصد حالة كورونا جديدة في البلدة، وشفاء 4 حالات».

بالمقابل أعلنت خلية الأزمة في بلدة رحبة في بيان، عن ارتفاع عدد الإصابات بكورونا في البلدة إلى سبع إصابات، بعد تسجيل إصابة جديدة بين أبناء البلدة». وناشدت «المواطنين مرة جديدة اتباع الخطوات المطلوبة، والتواصل معها على الأرقام التالية: 06890300 و71873919».

وتوازيًا، أعلنت لجنة التتبع والترصد في الهرمل ببيان، «تسجيل 4 إصابات جديدة بفيروس كورونا»، مشيرة إلى أنه «تم التواصل مع المصابين وإجراء مسح للمخالطين والطلب إليهم الحجر التام بانتظار قرار الوزارة في خصوص حملات الفحوص».

ودعت الأهالي إلى «الانتباه، نظراً لتزايد أعداد المصابين بشكل سريع، بسبب الاختلاط وعدم التزام الإجراءات اللازمة، لاسيما ضرورة التزام الحجر لكل من خضع لفحص PCR، سواء أكانت نتيجته سلبية أو إيجابية».

على خط آخر أعلن معهد «فنيق الفني الرسمي» في بيان، أنه «سينم إقبال المعهد حتى يوم الجمعة المقبل، على أن تستأنف في 9 صباح الإثنين في 9 الحالي، بعد إصابة الناظر في المعهد بفيروس كورونا، وبناء على توجيهات المديرية العامة للتعليم المهني والتقني الدكتور هنادي بري، وحرصاً الاجتماعي ومعيارير السلامة العامة».

وفي سياق متصل أعلنت بلدية ابل السقي في بيان، لإحة بأسماء 10 أشخاص من أبناء البلدة مصابين بفيروس كورونا وأسماء المخالطين، مشيرة الى شفاء المصابين السابقين، وأوصت البلدية «المخالطين بحجر انفسهم، والتقيّد بجميع التدابير والإجراءات للحفاظ على السلامة العامة».

في غضون ذلك أعلنت غرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار في تقريرها اليومي، «تسجيل 39 حالة إيجابية ليصبح العدد الإجمالي للحالات الإيجابية 380، وحالتي وفاة ليرتفع العدد الى 32. فيما بلغ عدد حالات الشفاء 8 ليبلغ العدد الإجمالي 1420 حالة. ويات عدد الحالات الإيجابية الجديدة قيد المعالجة 380، وعدد حالات الحجر المنزلي من مقيمين ووافدين 454 قيد المعالجة والمتابعة. وبذلك يكون عدد الحالات التي تمّ تسجيلها منذ 17 آذار 1832 حالة».

وفي سياق متصل أعلنت بلدية كفرحي في بيان، تسجيل «إصابة جديدة بفيروس كورونا مثبتة مخبرياً، وهي قيد الحجر المنزلي وتخضع للمتابعة»، داعية المخالطين الى «الاتصال بلجنة الصحة في البلدية ليصار إلى إجراء الفحوصات اللازمة».

وأشارت الى أن «حالة واحدة تماثلت للشفاء، بعدما أنهت فترة الحجر المنزلي»، متمنية على الأهالي «الالتزام بتعليمات وزارة الصحة العامة لجهة وضع الكمامة والتباعد الاجتماعي ومعيارير السلامة العامة».

وتوازيًا، أعلنت خلية الأزمة في قضاء المنية - الضنية في بيان «تسجيل 31 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، بعد ظهور نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت أخيراً على مصابين ومخالطين ومشتبه بإصابتهم. وتوزعت الإصابات على بلدات القضاء كالآتي: المنية 13، 3 إصابات في كل من بيت النقس ودير عمار، إصابتان في كل من قرصيتا، بخعون، سير وبحنين، وإصابة واحدة في كل من إيّال، عاصون، كفرشلان والسفيرة». وشدّت طيبة القضاء بسمّة الشعرائي على «ضرورة التزام المواطنين بالتدابير والإجراءات الصحية اللازمة، خصوصاً مع اقتراب فصل الشتاء». وكانت خلية الأزمة في بلدية المنية أعلنت في بيان «تسجيل أكثر من 120 حالة شفاء من فيروس «كورونا» من أصل من 180 إصابة، مع وجود 60 حالة جديدة قيد المتابعة والحجر من وزارة الصحة ممثلة بطيبة القضاء بسمّة الشعرائي، وخلية الأزمة».

وأعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء جريسة تسمح لنا بالتحكم بمجريات الأحداث، ام نترك المبادرة للوباء ينتشر في المجتمع حصداً المزيد من الأرواح؟ القطاع الاستشفائي منهك وبحاجة للمساعدة من الجميع، مواطنين وهيئات. الوقت يدهمنا، فالصحة أثنى ما نملك».

في المقابل، يستمر عداد «كورونا» بتسجيل إصابات يومية جديدة. وأعلنت إدارة مستشفى بشري الحكومي في بيان، عن «11 حالة إيجابية في فحوص PCR التي أجريت أول أمس في مستشفى بشري الحكومي، بالتعاون مع مؤسسة حبيب الحكوي أو حساب المريض الخاص، وتوزعت الإصابات كالآتي: بشري 8، حصرون 1، بقراشا 1، وحدث الجبة 1...» ودعت إلى «التزام الإجراءات الوقائية، وأهمها وضع الكمامة للحد من الانتشار السريع للفيروس».

وأعلنت بلدية الشيخ محمد في بيان «وجود إصابة جديدة بفيروس كورونا»، داعية المخالطين إلى «إبلاغ البلدية على الرقم 875783/71 لإجراء الفحوص اللازمة، والتزام الحجر المنزلي لحين إجرائها». وأعلنت بلدية حصرون «إصابة أحد أبناء البلدة بفيروس كورونا»، موضحة أنه يلتزم الحجر المنزلي. وطلبت من المخالطين «التزام الحجر المنزلي وإجراء فحص الـPCR»، داعية «الأهالي إلى التزام التدابير الوقائية».

وكذلك، أعلنت خلية متابعة أزمة «كورونا» في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية، «تسجيل 15 حالة إيجابية جديدة، خلال 24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: زغرتا: 6، القوار: 1، اردب: 1، بسعبل: 4، مجددا: 1، رشعين: 1، كفرصغاب: 1».

وأعلنت لجنة الصحة والبيئة في بلدية الخراب في بيان انه تم «تسجيل حالتين إيجابيتين جديدتين بفيروس كورونا في البلدة»، مؤكدة «التزامهما الحجر الصحي»، وطلبت من «جميع المخالطين التزام الحجر الصحي، والتواصل مع لجنة الصحة والبيئة على الأرقام: 70801330 واتساب: 07360460».

الـ 30% عن الاسابيع السابقة. أماننا أيام قاسية».

وأشار إلى أنّ «عدد وفيات كورونا في لبنان بلغ 652، 20% منهم مرضى اعمارهم ما بين 40-60 سنة، ولا تزال نسبة الفحوصات الموجبة وعداد الحالات الجديدة في ارتفاع، وهو على الأغلب ما سنشهده اليوم، كعادة الأرقام أيام الشتاء. إلا انه حتى الآن، لا يزال هناك خلاف على الخطوات المطلوب اتخاذها».

وأضاف «السؤال المطروح هو إقبال عام أم لا إقبال؟ خبراء الصحة العامة مع الإقبال العام فيما الهيئات الاقتصادية تعارض. لكن الوفاء مستمر في الانتشار، والأرقام تتزايد، علماً ان قدرة المستشفيات على توسعة أقسامها محدودة، وهي بالكاك قادرة على القيام بابعائها الحالية من كورونا وأمراض أخرى».

وأردف «السؤال الواجب طرحه هو من سيمسك بزمام الأمور؟ هل نبادر بخطوات جريسة تسمح لنا بالتحكم بمجريات الأحداث، ام نترك المبادرة للوباء ينتشر في المجتمع حصداً المزيد من الأرواح؟ القطاع الاستشفائي منهك وبحاجة للمساعدة من الجميع، مواطنين وهيئات. الوقت يدهمنا، فالصحة أثنى ما نملك».

في المقابل، يستمر عداد «كورونا» بتسجيل إصابات يومية جديدة. وأعلنت إدارة مستشفى بشري الحكومي في بيان، عن «11 حالة إيجابية في فحوص PCR التي أجريت أول أمس في مستشفى بشري الحكومي، بالتعاون مع مؤسسة حبيب الحكوي أو حساب المريض الخاص، وتوزعت الإصابات كالآتي: بشري 8، حصرون 1، بقراشا 1، وحدث الجبة 1...» ودعت إلى «التزام الإجراءات الوقائية، وأهمها وضع الكمامة للحد من الانتشار السريع للفيروس».

وأعلنت بلدية الشيخ محمد في بيان «وجود إصابة جديدة بفيروس كورونا»، داعية المخالطين إلى «إبلاغ البلدية على الرقم 875783/71 لإجراء الفحوص اللازمة، والتزام الحجر المنزلي لحين إجرائها». وأعلنت بلدية حصرون «إصابة أحد أبناء البلدة بفيروس كورونا»، موضحة أنه يلتزم الحجر المنزلي. وطلبت من المخالطين «التزام الحجر المنزلي وإجراء فحص الـPCR»، داعية «الأهالي إلى التزام التدابير الوقائية».

وكذلك، أعلنت خلية متابعة أزمة «كورونا» في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية، «تسجيل 15 حالة إيجابية جديدة، خلال 24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: زغرتا: 6، القوار: 1، اردب: 1، بسعبل: 4، مجددا: 1، رشعين: 1، كفرصغاب: 1».

وأعلنت لجنة الصحة والبيئة في بلدية الخراب في بيان انه تم «تسجيل حالتين إيجابيتين جديدتين بفيروس كورونا في البلدة»، مؤكدة «التزامهما الحجر الصحي»، وطلبت من «جميع المخالطين التزام الحجر الصحي، والتواصل مع لجنة الصحة والبيئة على الأرقام: 70801330 واتساب: 07360460».

## الأسمر لربط مراسيم الترقيات بإدخال 1000 أستاذ متفرغ إلى ملاك الجامعة

الجامعة وترقية المتقاعدين الى متفرغين بالإضافة إلى ترقية المتفرغين عند بلوغهم السن بإدخالهم إلى الملاك كما درج العرف على ذلك حتى يتمكنوا من العيش بكرامة مع الضمانات الصحية والمادية والاجتماعية التي تؤمنها الجامعة فتكون بذلك قد خطونا خطوة نحو دولة القانون التي يتساوى فيها الجميع الوزير والأستاذ والمتقاعد أمام معايير موحدة للترقيات».

كذلك دعا «إلى إقرار القانون الذي يرمي إلى تعيين الناجحين في مجلس الخدمة المدنية لوظيفة أستاذ تعليم ثانوي لأن الخانويات الرسمية تعاني من نقص كبير في عدد الأساتذة بعدما أحيل أكثر من 1400 أستاذ إلى التقاعد فضلاً عن أنّ عدد الناجحين لا يتجاوز الـ 1000 أستاذ».

وأضاف: بذلك، تكون قد ساهمت في تثبيت الأساتذة في عملهم ووطنهم حيث تتناقض ظاهرة التهجير والهجرة.

رأى رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر أنّ «في ظل الحملة الممنهجة الدائمة على الجامعة اللبنانية وأسائتها من أجل تهميشها وتفريغها من كفاءاتها وهي الملائم الأول والأخير للعمال والفقراء وذوي الدخل المحدود، تأتي مراسيم إدخال الوزراء المتقاعدين إلى ملاك الجامعة لتناقض الأزمة وتزايد السجال حول المعايير المتبقية في الترقيات، كان الشعب المقهور لا تنقذه إلا هذه المراسيم فترى أساتذة متقاعدين أو متفرغين يمشون حياتهم في خدمة الجامعة من دون أن يتمكنوا من دخول الملاك رغم أحقيتهم ورغم حاجة الجامعة إليهم وذلك لأسباب سياسية أو صراعات طائفية».

ودعا في تصريح، «وزير التربية والوزراء الذين تمّ إدخالهم إلى الملاك للمبادرة الى السعي لربط مراسيم الترقيات باستصدار مرسوم لإدخال ما يقارب 1000 أستاذ متفرغ إلى ملاك



خلال جولة أبو حيدر و بصلي وفهد على عدد من السوبرماركت

ألملين أن تتضمن فريق عمل متجانساً لإقناع البلاد من الأزمات».

وأكد فهد أهمية عنصر المنافسة «التي هي الأساس في تخفيض الأسعار، خصوصاً أن هناك 28 ألف نقطة بيع جديدة بخلق المنافسة التي تؤدي حكماً إلى تراجع الأسعار، علماً أننا نواكب الأسعار ونلتزم بتأمين السلع والمواد الغذائية للمواطن تبعاً لتسعيرة المورد».

## جولة اقتصادية على عدد من السوبرماركت؛ لترشيد الدعم . والمراقبة مستمرة يومياً

أهمية».

وأوضح ان «المدعى العام المالي يواكب وزارة الاقتصاد والتجارة، وأحلنا اليه مخالفاً عدة»، مؤكداً ان «موضوع البلديات وانخراطها في عملية الرقابة ضروري، ويتم دورات تدريبية للكوارث التابعة لها في عدد منها».

ولفت بصلي من جهته، إلى أن «السلة الغذائية ما زالت خاضعة للدعم، لأن الموضوع مالي وانساني. نعمل مع وزارة الاقتصاد والتجارة على ترشيد الدعم لإطالة أمده ونعمل أيضاً لإيصال كل السلع المدعومة في كل المناطق، وحالياً نعمل على تأمين هذه السلع للمناطق البعيدة بغض النظر عن الأزمة الاقتصادية كبيرة والأزمة الصحية ناتجة عن جائحة «كورونا».

وأردف «مستوردين ليس لدينا الا الدولار الأميركي لاستيراد السلع والمواد الاساسية، ونوزعها على السوبرماركت والمحال التجارية في مختلف المناطق، علماً مع وزارة الاقتصاد للتخصير لهذه الجولة للتأكيد على التعاون الوثيق بيننا، علماً ان نية المستوردين والتاجر حسنة لأننا كلنا نعاين من الأزمة ذاتها، أزمة الدولار على صعيد الوطن بأكمله وننتظر بفرغ الصبر تشكيل الحكومة العتيدة

## Alvarez and Marsal تلقي وزني اليوم (تحالف وطني): لضغط على حاكم المركزي لتلبية طلبات الشركة

وصل فريق مدققي Alvarez and Marsal في الساعات المقبلة إلى بيروت، على أن يعقد اجتماعاً اليوم مع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال للبحث في مضمون العقد الموقع بين الشركة والدولة، وذلك بعدما اعتبرت الشركة أن المستندات التي تسلمتها من مصرف لبنان غير كافية للاستمرار في مهامها بالتدقيق الجنائي.

وأشار «تحالف وطني» في بيان، إلى «امتناع حاكمية مصرف لبنان عن الإجابة على العديد من أسئلة الشركة الدولية للتدقيق المالي الجنائي «Alvarez and Marsal»، بحجة قانوني السرية المصرفية والنقد والتسليف، وبما يخالف رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل 2020/881، والذي أشار إلى أن المصرف المركزي ملزم بتنفيذ قرار مجلس الوزراء في إجراء التدقيق المالي الجنائي».

ورأى في «هذا الموقف لحاكمية مصرف

تدريبية للمربين وموظفين من وزارة الزراعة ومصلحة الأبحاث العلمية الزراعية أطلقتها مصلحة الأبحاث في تل عمارة، بالتعاون مع منظمة «الفاو» ومنظمة «أكساد»، في حضور رئيس مجلس إدارة مصلحة الأبحاث الدكتور ميشال أفرام.

وأسف «لأننا اليوم في عام 2019 و2020، وبالعودة الى السنوات الماضية يصل استيراد لبنان من المنتجات الحيوانية من لحوم وأجبان والبان او معلبات وغيرها او لحوم مجلدة ومبردة الى مليار ومئتي مليون دولار».

## أخبار اقتصادية

تدريبيّة للمربين وموظفين من وزارة الزراعة ومصلحة الأبحاث العلمية الزراعية أطلقتها مصلحة الأبحاث في تل عمارة، بالتعاون مع منظمة «الفاو» ومنظمة «أكساد»، في حضور رئيس مجلس إدارة مصلحة الأبحاث الدكتور ميشال أفرام.

وأسف «لأننا اليوم في عام 2019 و2020، وبالعودة الى السنوات الماضية يصل استيراد لبنان من المنتجات الحيوانية من لحوم وأجبان والبان او معلبات وغيرها او لحوم مجلدة ومبردة الى مليار ومئتي مليون دولار».

## تعاون اقتصادي مع سريلانكا

التقى رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير سفيرة سريلانكا في لبنان شاني كاليانيراتي في مقرّ غرفة بيروت وجبل لبنان، وبحث معها في الأوضاع العامة في البلاد لا سيما ما يتعلق بالشق الاقتصادي. والتأكيد على عمق علاقات الصداقة الثنائية، والاهتمام المشترك في تقوية التعاون الاقتصادي لا سيما بين القطاع الخاص في البلدين.

## تعليق إضراب الأفران

أعلن نائب رئيس اتحاد نقابات الأفران في لبنان علي إبراهيم تعليق إضراب الأفران المقرّر اليوم بعد مساع إيجابية من الرئيس بري لحل الأزمة.

## دعم قطاع الثروة الحيوانية

أكد وزير الزراعة عباس مرتضى «اولوية دعم قطاع الثروة الحيوانية الذي يعني الامن الغذائي بشكل واسع، ولاسلاف لم نزل هذا القطاع الأهمية التي أعطيت له قبل عشرات السنين، ففي ستينيات القرن الماضي كانت الثروة الحيوانية مميزة، لأنه كان لدينا اكتفاء ذاتي من إنتاجها».

وكان الوزير مرتضى قد رعى ورشة التلقيح الاصطناعي للمجترات الصغيرة من الأغنام والماعز ضمن دورة

«المصالحة الروسي» تكشف عن اعتزام جماعات إرهابيَّة قصف إدلب وإتهام دمشق وموسكو.. و«قسد» تستولي على بلديَّة شرق القامشلي

## لوكاشينكو؛ علاقاتنا مع سورية تاريخيَّة وقويَّة وتميِّز بالثقة المتبادلة

أكد الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو دعم بلاده سيادة سورية ووحدة أراضيها والتأكيد على وجوب عدم التدخل بشؤونها الداخلية.

وقال لوكاشينكو في كلمة له أمس، خلال تلقيه أوراق اعتماد سفير سورية محمد العمراني مع عدد من السفراء الجدد لدى مينسك أن بيلاروس وسورية تربطهما علاقات صداقة تاريخية قوية تتميز بالثقة المتبادلة داعياً إلى تعزيز هذه العلاقات وتكثيف التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ونوّه رئيس بيلاروس بجهود الدولة السورية لإعادة الأمن والاستقرار إلى كامل أراضيها، مؤكداً أن هذه الجهود ستقود إلى انتعاش اقتصادي واجتماعي في البلاد.

وتطرق لوكاشينكو في كلمته إلى الوضع الداخلي في بلاده، مؤكداً أن بيلاروس تمر حالياً بفترة صعبة تتعلق بحماية سيادتها واستقرارها معرباً عن قناعته بأن شعب بيلاروس سيتجاوز المحنة نحو مزيد من الاستقرار الداخلي.

وقال إنشا قادرون على مقاومة التحديات والتحديات الخارجية وضمان الاستقرار السياسي الداخلي ومنع الانقسام والفوضى مبدياً استعداد بلاده للتعاون مع جميع الدول الصديقة ومناقشة

قضايا التعاون معها بما في ذلك تبادل وجهات النظر حول الوضع في بيلاروس شرط مراعاة مصالح الأطراف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وكان وزير خارجية بيلاروس فلاديمير مكي



تسلّم نسخة من أوراق اعتماد السفير العمراني في الثالث عشر من الشهر الماضي وبحث معه القضايا الملحة المتعلقة بتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجالات السياسية.
كشّف مركز المصالحة الروسي التابع لوزارة الدفاع الروسية بين الأطراف المتحاربة في سورية أنّ الجماعات الإرهابيَّة تعتزم «قصف أهداف سكنية والمدافع والطائرات المسيرة وإتهام دمشق وموسكو بالوقوف وراء ذلك».

وأكد نائب رئيس المركز، الأدميرال الكسندر غرينكيفيتش، أن «الإرهابيين يعزّزون نشر تسجيل مصور لعواقب الضربة العنبرية على مصادرهم الدعائيَّة على الإنترنت»، مشيراً إلى أن «منطقة نخلاية الخاضعة لسيطرة التشكيلات المسلحة بمحافظة إدلب هي المنطقة المراد استهدافها».

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يكشف بها المركز مثل هذه المخططات، حيث إنه في تموز/ يوليو الماضي أعلن المركز أن أعضاء من جبهة النصرة يخططون لاستفزازات في مدينة إدلب، بهدف إتهام دمشق مرة أخرى باستخدام أسلحة كيميائيَّة.

### «العمال الكردستاني» سيطر على مناطق ومنع المواطنين من إدارة أملاكهم البرزاني؛ تحريمنا للاقتال الكردي الكردي يجب ألا يُستغلّ

صرّح عضو لجنة تجار ومصنري سوق الهال في سورية، أسامة قزوين، بأن 30 شاحنة وبراءاً محمّلة بالخشخوش والفواكه ومواد غذائيَّة أخرى تعبر منفذ جابر يومياً من سورية باتجاه السعودية ودول الخليج.

وقال التاجر السوريّ، لصحيفة «الوطن»، إن السلطات الأردنيَّة لا تسمح إلا بمرور 30 براءاً وشاحنة فقط في اليوم عبر المنفذ الحدودي (جابر – نصيب).
وكشف قزوين عن وجود نحو 415 براءدا وشاحنة حالياً في ساحة جابر (معبّر الحدود بين سورية والأردن) بانتظار وصول دورها والسماح لها بالعبور.
ولفت إلى أنّ السلطات الأردنيَّة تاخذ ضريبة رسم عبور عن كل شاحنة سورية تدخل أراضيها.

وجّه رئيس إقليم كردستان العراق السابق، زعيم الحزب

الديمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، رسالة إلى «الراي العام، محذراً من «استغلال تحريم الاقتتال الكردي الكردي».

وقال في رسالته، «في هذه الظروف المعقدة التي تمر بها المنطقة وضمن هذه الأزمات التي تعصف بوطننا نجد من الضروري أن أدعو كافة «الكردستانيين» أن يواجهوا هذه الأوضاع الاستثنائية بواقعية وأن يكونوا على قدر المسؤولية التاريخية لتجاوز العراقيل».

وأضاف، أن «كردستان في هذا الوقت وأكثر من أي وقت آخر تحتاج لدور المخلصين ولداؤفياء من أبنائها لحماية وطنهم من المخططات التي تُحاك له ليلبسده التاريخ أننا جعلنا من الاقتتال الكردي الكردي أمراً محرماً ونحن فخورون بهذا الأمر، لأن شعب كردستان وكافة الأطراف هي المتضررة من اقتتال كهذا».

وتابع البرزاني: «لكن لا ينبغي أن يُفهم موقفاً هذا بشكل خاطئ؛ ويتم استغلاله وتحدي السلطة القانونية لإقليم كردستان

### الخارجية العراقية ترفض الإرهاب بكل أشكاله وتدعم الجهود للقضاء عليه

## بغداد: اعتقال مستشار رئيس الحكومة بتهم فساد

اعتقلت قوة أمنية تابعة للجنة الفساد، أمس، مستشار رئيس الوزراء العراقي، والوكيل الأقدم السابق، لوزارة الكهرباء، رعد الحارس، وذلك عقب صدور مذكرة قبض بحقه من القضاء.

وحسب شبكة رواداو الإعلامية، فإن الحارس، كان قد صدر بحقه، أمر قبض من الهيئة القضائية وفق القرار 160 لسنة 1983.

وذكرت وثيقة صادرة من مجلس القضاء الأعلى، تم تداولها أمس، أنه «جاءت مذكرة القبض بحق رعد محسن غازي شبيب الحارس، بناء على شكوى مقدمة ضدّه في اللجنة التحقيقية الدائمة والمشكلة بالأمر الديواني 29».

ويصن القرار 160، الصادر، في 2/5 /1983 على العقوبة بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسمئة دينار ولا تزيد على خمسة

آلاف دينار كل موظف او مكلف بخدمة عامة طلب او قبل لنفسه او لغيره عطية او منفعة او ميزة او وعدا بشيء من ذلك لاداء عمل من اعمال وظيفته او الامتناع عنه او الإخلال بواجبات الوظيفة.

كما تنص على العقاب بالحبس مدة لا تقل عن ستة لكل من عرض رشوة على موظف او مكلف بخدمة عامة ولم تقبل منه.

وكان مكتب رئيس الوزراء العراقي، أعلن تشكيل لجنة دائمة للتحقيق في قضايا الفساد والجرائم الهامة.

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، اصدر أمراً في الأول من تموز الماضي، يقضي بتشكيل فريق عمل برئاسة المستشار رعد الحارس لتولي مهمة اعداد برنامج لصيانة جميع محطات انتاج الطاقة الكهربائية، فضلاً عن وضع برنامج لاعادة العمل بجميع شركات الكهرباء المتوقفة وعادة الشركات المتخصصة

بهذه الحلول.

وعدت لجنة النزاهة البرلمانية، تكليف رعد الحارس الوكيل والمستشار المخضرم في وزارة الكهرباء، لوضع حلول لازمة الكهرباء في البلاد، «إعلان مسبق بان «لا حل» لهذه الأزمة التي عاصر الحارس جميع مراحلها منذ عام 2003.

ونوهت اللجنة إلى ان «المكلف خلال فترة تواجده كوكيل ومستشار في وزارة الكهرباء، تمّ صرف ما يقارب 50 مليار دولار، حسب تقارير النزاهة على عقود وكومشنتات وصفقات،

والنتيجة هي الوضع الحالي الكارثي للكهرباء الآن».

قبل أشهر تم الإعلان عن قرار رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي بإعادة المسؤول رعد الحارس إلى وزارة الكهرباء بمنصب كبير هو وكيل وزير.

وكان الحارس قد فقد منصبه في عهد العبادي الذي أخرجّه



وفي آذار/ مارس أكد المركز الروسي للمصالحة محاولة مجموعة إرهابية تضمّ 15 عنصراً تفجير نخائر ذات حشوات كيميائية سامة، «من أجل عرقلة تقدم القوات السورية في الإحياء الغربية من سراقب، وإتهامها في ما بعد باستخدام الأسلحة الكيميائية».

ودعا مركز المصالحة الروسي قادة المسلحين للتخلي عن الاستفزازات والموافقة على التسوية السلمية في المناطق التي يسيطرون عليها.

ميدانيا، استولت ميليشيا (قسد) المدعومة من الاحتلال الأميركي على مبنى بلدية المنازرة التابعة لبلدة القحطانية شرق القامشلي بريف الحسكة. وأفادت مصادر أهلية بأنه تنفيذاً لمخططات الاحتلال الأميركي واصلت ميليشيا (قسد) استيلاءها على المنشآت الحكومية ومنازل المواطنين في ريف الحسكة واستولت اليوم على

بلدية المنازرة التابعة لبلدة القحطانية بريف القامشلي الشرقي وطردت الموظفين منها بالقوة.

وأقدمت مجموعات مسلحة من ميليشيا (قسد) السبت الماضي تحت تهديد السلاح على طرد الأهالي من منازلهم في عدد من أحياء مدينة الحسكة.



وذكر البرزاني: «فما بدعم نشاطاتهم في البداية وقدمنا لهم كافة أنواع المساعدة وقد كانت نباتهم سيئة وفي مراحل عديدة قاموا بفرض الحرب علينا، وبالتالي تضررت كافة الأطراف، وأن أفضل موقف اليوم هو احترام السلطة الشرعية والقانونية في الإقليم وإفراق كافة المناطق التي تم احتلالها عبر الفرض بالقوة العسكرية التي أصبحت مصدر خوف لدى مواطني إقليم كردستان وحتى الآن، لم يتم إعمار مئات القرى بسبب وجود عناصر حزب العمال الكردستاني والتي حولت تلك المناطق إلى ساحات حرب وتدمير».

ودعا في ختام رسالته: «كافة الأطراف ومن أجل ألا تسوء أوضاع وطننا أكثر ومن أجل أن يتم إعمار المناطق المدمرة ومن أجل قطع الطريق أمام أحداث غير مرغوب فيها، ينبغي عدم الإفساح المجال لأي طرف أن يفرض نفسه بالقوة وأن يتم دعم نضال وتضحيات البيشمركة وشعبنا المظلوم وأن تكون على قدر مسؤوليات هذه المرحلة».

### الأخبار اللوطرع

### فلسطين المحتلة

● أذانت الرئاسة الفلسطينية بشدة الهجوم الإرهابي الذي وقع في العاصمة النمساوية فيينا، وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص البرياء.

وأعربت الرئاسة عن إدانتها الشديدة لهذا العمل الإرهابي، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف الذي يتنافى مع القيم والعيادئ الدينية والإنسانية.

كما أعربت باسم شعبنا عن أحر التعازي للحكومة النمساوية والشعب النمساوي ولأسر الضحايا، متمنية للمصابين الشفاء العاجل.

وتحدّد الرئاسة التأكيد على أن سياسة منظمة التحرير الفلسطينية هي رفض كافة أشكال العنف والإرهاب، سواء ما يركبته أفراد او جماعات مسلحة او إرصادول، خاصة أن شعبنا الفلسطيني لا زال يعاني من

الاحتلال والإرهاب والقهر والعنف.

● قلد رئيس الوزراء محمد اشتية، نيابة عن رئيس السلطة محمود عباس، رئيس مكتب تمثيل جمهورية

الأرجنتين إدواردو دي مايو، «نجمة القدس» من وسام القدس.

جاء ذلك خلال استقباله، أمس، في

مكتبه في مدينة رام الله، دي مايو، لمناسبة انتهاء مهامه الرسمية لدى دولة فلسطين، وتقديراً لجهده المتميز في تجسير وتعزيز علاقات التعاون والصداقة بين الأرجنتين وفلسطين، وتمنياً لدعمه شعبنا الفلسطيني، وحقه بالحريّة والعيش بدولته المستقلة.

وتصنّى رئيس الوزراء لممثل

الأرجنتين إدواردو دي مايو، التوفيق

في حياته الشخصية والمهنية.

● بحث وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي مع ممثلة الاتحاد

الأوروبيّ لعملية السلام في الشرق الأوسط سوزانا تيرستال آخر التطورات السياسية والميدانية في

الأرض الفلسطينية المحتلة.

واستعرض المالكي خلال اللقاء،

الذي جرى أمس، في مقر الوزارة في

مدينة رام الله، سياسة الأمر الواقع

التي تفرّضها «إسرائيل»، القوة

القائمة بالاحتلال، واستمرارها بتنفيذ

مخططاتها بضم الأراضي الفلسطينية

بما في ذلك داخل القدس الشرقية

المحتلة ومحيطها، تنفيذاً لصفقة

القرن»، مطالباً الاتحاد الأوروبي بعدم

الكتفاء بالتصريحات والإعلانات التي

لم توقف الانتهاكات الصهيونيَّة في

الأرض الفلسطينية.

### الشام

● استمرّت لليوم الثاني فعاليات

معرض «منتجين 2020» بالكتبة

السليمانية في دمشق بمشاركة

77 منتجاً من حلب متخصصين

بالصناعات الصغيرة والحرفية في

المجالات الغذائيَّة وصناعة المفروشات

والألبسة والصناعات اليدوية.

ويشكل المعرض الذي يستمرّ

حتى السادس من الشهر الجاري

وتنظمه المجموعة العربية للمعارض

والمؤتمرات منصة للتسويق والترويج

الداخلي والخارج لمنتجات من معامل

وورشات دُمرت معظمها جراء الإرهاب

واستناع أصحابها إعادة تشغيلها

رغم كل الدمار والصعوبات ليسهوا

بتقديم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني

عبر كسر الحصار والحد من ارتفاع

الإسعار.

ويوفر معرض «منتجين 2020»

فرصاً كبيرة للتجار ولرواد الأعمال

للتعرّف إلى منتجات مميزة صنعت

في حلب وبمساعار منافسة مع الإشارة

إلى أن أبواب المعرض تفتتح للزوار من

الساعة الرابعة عصراً وحتى الساعة

التاسعة مساءً.

### العراق

● أعلن وزير النقل ناصر حسين

بندر الشبلي، أمس، عن تفعيل عمليات

الترانزيت البري والجوي في العراق.

وقال الشبلي في بيان، إنه «عقد

اجتماعاً موسعاً بهدف تفعيل عمليات

النقل العابر (الترانزيت) في البلاد،

ضّم الاجتماع مدير عام المنافذ

الحدودية اللواء الدكتور عمر الوائلي

ومفطي كل من وزارة التجارة ودائرة

السّمارة وقيادة العمليات المشتركة،

بحضور الوكيل الفتي للوزارة طالب

بايش ومدير عام الدائرة الفنيّة ومدير

عام الشركة العامة للنقل البري ومدير

عام الخطوط الجوية العراقية».

### الأردن

■ عقد، أمس، اجتماع بين النيابة العامة ومديرية الأمن العام، في مقر المجلس القضائي.

وبحث الاجتماع تعزيز ورفع

مستوى التنسيق والتعاون بين

الطرفين وبحث الإشكالات والمعيقات

التي قد تطرأ أثناء العمل المشترك

بينهما، وسبل تطوير آليات ملاحقة

الجرمين المكرّزين والخطرين وتنفيذ

الإحكام الجزائية القديمة الصادرة

بحقهم.

### الكويت

● أشاد أمير البلاد الشيخ نواف

الأحمد بمساعي هيئة تشجيع

الاستثمار لتوفير الفرص وخلق بيئة

اقتصادية تنافسية لتعزيز مكانة

دولة الكويت وتحقيق التطور المستمرّ

لتحسين بيئة الأعمال واستقطاب

الاستثمارات المباشرة.

الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والتركية والأوردية والمالية.

ومن أبرز المشاركين في هذا الحدث الكبير الدكتور أحمد

الريسوني – رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ عزمه

صبري، الكاتب والإعلامي الإماراتي أحمد الشبيبة، الدكتور عبد الله

المكاحلة من الأردن، برفقة الدكتور عصام البشير من السويد،

وكذلك الشيخ تيجال فال من السنغال وغيرهم من الشخصيات

البارزة.

وسيعرف الافتتاح مشاركة القيادي الوطني الفلسطيني

## خامنئي: لا يعيننا تغير الأسماء لكن ما يعيننا السياسة وظريف: لن نعيد التفاوض حول الاتفاق النووي

قال المرشد الإيراني السيد علي خامنئي إن «أميركا اليوم هي فرعون العصر وهي تشعل الفتنة في الدول الأخرى لتتحكم بمصير شعوبها»، معتبرا أن «الأميركيين يقبلون بالأنظمة التي تستسلم لهم وتقبل بشرطهم ولا علاقة لنا بانتخاباتهم»، وقال «لا يعيننا تغير الأسماء في الانتخابات الرئاسية الأميركية التي تعتبر الأكثر تزويرا لكن ما يعيننا السياسة».

السيد خامنئي اعتبر في ذكرى المولد النبوي الشريف أن «الانحدار الأميركي السياسي واضح، إذ يعاني النظام من انحدار أخلاقي باعتراف الأميركيين أنفسهم»، وأضاف أن «عداء الأميركيين لنا ناجم عن رفضنا سياساتهم الظالمة في المنطقة ولا سيما حياض فلسطين»، مشيرا إلى أن «انزلال الأميركيين في المنطقة قذمو الأموال والدعم العسكري والعمادى للإرهابيين في المنطقة»، وأكد أن «الرسوم المسببة للرسول الأكرم في باريس خطوة خاطئة ومنحرفة وتعكس التوجه المعادي للإسلام، وأن دعم الرسوم هو أمر سيئ ارتكبه الحكومة الفرنسية وهو ما أثار غضب الأمة الإسلامية».

وأشار إلى أن «الحكومة الفرنسية تربط الرسوم المسيئة بحرية التعبير في وقت تناصر أنظمة إرهابية قتلت قاداتنا ومواطنين»، مشدداً على أن «دعم الرسوم المسيئة للرسول الأكرم هو جريمة لا تختلف عن دعم أنظمة وحشية وإرهابية»، وأضاف أن «هناك أنظمة في الغرب تدعي الحرص على الإنسانية في وقت تتسم ممارساتها بالوحشية حياض حضارات الآخرين».

وعن التطبيع العربي مع «إسرائيل»، قال المرشد خامنئي إن «التطبيع مع الصهاينة هو جريمة وعمل سيئ لا يأخذ بعين الاعتبار حق الشعب الفلسطيني، وأن المطيعين هم أصغر من أن يؤثروا على قضية فلسطين».

واعتبر أن «لوحة المسلمين أهمية كبيرة في مواجهة الأزمات التي تواجه مجتمعاتهم ولذلك سعى العدو إلى تفريقهم»، وأضاف أن «الأعداء سعوا إلى عدم تقرب وجهات نظر المسلمين وزرعوا داءش بيننا وهو من صناعة الأميركيين أنفسهم».

وقال السيد خامنئي إن «الأميركيين يتحملون مسؤولية زرع الإرهابيين في منطقتنا والسعودية تؤمن الأموال لهم، ويحاولون غزو بلدان مجددا كالعراق».



لكن العراقيين يقاومونهم ويمنعونهم من بسط نفوذهم»، وأضاف «أيضا حل الأميركيون يزعون الأزمات كما يحصل في اليمن حيث تشن السعودية حربها بالنيابة عنهم».

وقال إن «النظام الاستكباري الأميركي هو إرهابي وفساد ويريد السيطرة على كل مقدراتنا»، وأضاف «علينا مواجهة الاستكبار العالمي وعدم الاستسلام ورفض قبول النذل وهم من بدأوا الحرب علينا»، مشيرا إلى أن «هناك أنظمة تؤمن اللجوء لعملائها بعد زرعهم الفتنة ومن بينهم بريطانيا».

وأشار السيد خامنئي إلى أنه «علينا أن نكون أقوياء وأن نمتلك قوة حقيقية غير وهمية لمواجهة المؤامرات على مختلف المجالات»، معتبرا أن «معالجة الأزمات لا تكون بالضرورة في قطع العلاقات مع الخارج، وعلينا تسريع عجلة الإنتاج لمواجهة العقوبات، ويجب أن تكون لدينا المعدات العسكرية اللازمة للحفاظ على أمن البلاد وحمايتها من أطماع الأعداء».

وفي الحديث عن الصراع في إقليم ناغورني قره باغ، قال السيد خامنئي «يجب وضع حد للحرب الجارية في إقليم ناغورني قره باغ لأنها تهدد أمن المنطقة»، معتبرا أنه «من حق أذربيجان أن تحرر أراضيها المحتلة ويجب احترام الحدود الدولية وعدم وجود الإرهابيين قرب حدودنا».

في سياق متصل، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تصريح لوكالة «سبي بي أس نيوز»، أول أمس، تعليقا على تلميح فريق المرشح الديموقراطي إلى الانتخابات الأميركية جو بايدن، بأنه في حال فوز، ستحاول إدارته إعادة التفاوض حول الاتفاق النووي: «لو أردنا القيام بذلك، لفلنعنا مع ترامب قبل 4 أعوام»، مؤكدا أن «طهران لن تفكر تحت أي ظرف من الظروف في إعادة التفاوض حول البنود الواردة في الاتفاق».

وأضاف: «إذا كانت إيران ترغب في عودة واشنطن إلى الاتفاق، فلا يعني ذلك التفاوض من جديد».

ولفت ظريف إلى أن «طهران لا تفضل أيًا من المتنافسين في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة»، وقال إن «تصريحات معسكر بايدن تبعث على الأمل أكثر، ولكن علينا أن ننتظر ونرى»، لافتا إلى أن «المهم بالنسبة إلينا هو

### كوا ليس

قال مصدر إعلامي مخضرم متابع للانتخابات الأميركية من واشنطن إن صمت إيران وحيادها الظاهر في الانتخابات الأميركية هو إما تصويت قاس ضد ترامب لأن أي تصعيد بوجهه يمكن تحويله إلى خدمة انتخابية له أو لأن ثمة تفاهماً تحت الطاولة بتركة يفوز من دون ضجيج.

## لا فرور يكشف عدد المساحين من الشرق الأوسط في قره باغ ويؤكد مواصلة العمل مع تركيا..



كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن «عدد المقاتلين من الشرق الأوسط في إقليم ناغورني قره باغ يقرب من 2000 شخص»، مؤكدا أن بلاده «ستواصل التعاون مع تركيا لحل النزاع سلميا».

وقال لافروف، في مقابلة مع صحيفة «كوميرسانت» الروسية، أمس: «نحن بالطبع نشعر بقلق من تدويل النزاع في ناغورني قره باغ وإشراك مسلحين من الشرق الأوسط فيه»، وتابع: «دعونا مرارا الأطراف الخارجية لاستغلال إمكاناتهم من أجل قطع نقل المرتزقة، الذين يقرب عددهم في منطقة النزاع، حسب المعلومات المتوفرة، من ألفي شخص».

وأشار إلى أن هذه القضية تمّ التلويح إليها خلال المحادثات الهاتفية التي أجراها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مع نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، يوم 27 تشرين الأول، والاتصالات الدورية مع الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، ورئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان».

وأردف وزير الخارجية الروسي أن بلاده «تواصل تمرير موقفها بإصرار حول هذه القضية عبر قنوات مختلفة».

وفي سياق متصل، أكد لافروف أن «روسيا ستواصل العمل مع تركيا لوقف تمير السياريو العسكري في قره باغ».

وقال: «لم نخف أبدا ولا نخفي الآن أننا نرفض تسوية الأزمة من خلال استخدام القوة، ونسعى إلى إنهاء الأعمال القتالية في أسرع وقت ممكن. من المهم جدا بالنسبة إلى الطرفين وشركائهما الخارجيين احترام الاتفاقات حول وقف إطلاق النار بشكل صارم وتشكيل آلية لمراقبتها واستئناف العملية التفاوضية الجهرية مع جدول أعمال دقيق».

وأضاف: «وعلى الرغم من أنه لم يتم التوصل لتحقيق هدنة صارمة فوراً، لكننا سنواصل استغلال كل النفوذ المتوفر لدينا في

## الرئاسة الجزائرية ترحب بنتائج الاستفتاء على الدستور وتعتبره تجسيدا لما أرادته الشعب

رحبت الرئاسة الجزائرية بهـ نتائج الاستفتاء على تعديل الدستور، الذي جرى الأحد وحظي بقبول نحو 67 بالمئة من الناخبين مقابل نحو 33 بالمئة من الراضين، واعتبرته تجسيدا لما أرادته الشعب».

غير أن بيان الرئاسة لم يطرّق إلى نسبة المشاركة الضعيفة التي لم تتجاوز 23.7 بالمئة، بما يعادل نحو خمس الناخبين المسجلين في القوائم.

وأضاف بيان الرئاسة الجزائرية أن «رئيس الجمهورية كان قد تعهد في برنامجه الانتخابي بإعادة النظر في بعض أحكام الدستور، بما يستجيب لتطلعات الشعب الجزائري المعبر عنها خلال الحراك»، مؤكدا أن «الرئيس، المتواجد حاليا خارج البلاد للعلاج، كان وفيا للترزامة».

## ألمانيا تدعو إلى اتفاق شراكة جديد عبر الأطلسي لحل مشاكل العالم..

أعربت برلين عن تميّنها بأن «تكون الانتخابات الرئاسية الأميركية منصفة وسلمية للولايات المتحدة»، وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في بيان له أمس: «نتمنى للأميركيين يوم انتخابات منصفاً وجيدا، وقبل أي شيء سلميا». معتبرا أنه «اقتراع تاريخي سيحدد مسار الولايات المتحدة ودورها في العالم».

وأشار ماس إلى «ضرورة التوصل إلى شراكة فعالة عبر الأطلسي لحل مشاكل العالم». وقال: «نزدي اتفاقا جديدا في ما يتعلق بهذه الشراكة، ونحن على استعداد للاستثمار في المستقبل كشرك عبر الأطلسي، والتعامل مع هذه القضايا العالمية معا».

وجاء بيان وزير الخارجية غير المعروف في ظل توتر العلاقات بين ألمانيا والولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترامب. ولطالما صبّ ترامب غضبه على ألمانيا، لأسباب أبرزها عدم التزامها بهدف الإلتحاق الدفاعي المتفق عليه ضمن حلف شمال الأطلسي وقطاع التصير الألماني القوي.

كما أعرب نائب المستشار الألمانية أولاف شولتزر بشكل منفصل اليوم عن أملة بأن يشهد الأميركيون «مستقبلا بميزه التصالح لا الانقسامات».

وقال إن «لألمانيا على الدوام إلى جانب أولئك الذين يعملون باتجاه الحرية ونظام عالمي قائم على القواعد والقيم والتعددية».

## الإسلام المتطرّف أعلن الحرب على الحضارة الأوروبية!

اعتبر جيلبير كولار النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي عن مجموعة «هوية وديمقراطية» أن «الإسلام المتطرف أعلن الحرب على أوروبا بعد الاعتداء الذي شهدته العاصمة النمساوية فيينا لليلية الماضية، وأوقع 4 قتلى وعددا من المصابين».

وقال كولار، وهو نائب عن حزب التجمّع الوطني اليميني إن «الإسلام المتطرف أعلن الحرب على أوروبا بإرهابها المسيحي اليهودي، وذلك بغض النظر عن الرسوم الكاريكاتورية. إنها حرب مفتوحة على الحضارة الأوروبية».

وعبر النائب الأوروبي عن أسفه لهـ عدم قدرة الأوروبيين على إيجاد حلفاء يعول عليهم واتباع سياسات ناجعة لمحاربة الإرهاب».

وأضاف: «لم نقرر على اتخاذ الخطوات اللازمة في الوقت المناسب. لم نغلق الحدود، ونحن اليوم ندفع ثمن غياب الحدود الخارجية والداخلية ونقص السيادة لأن الكلمة الأخيرة للاتحاد الأوروبي».

كما شكك النائب كولار في «قدرة الأوروبيين على توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب»، معتبرا أن «سياسة الهجرة التي يتبعها الاتحاد الأوروبي ليست صارمة، لكنها متراخية مما يؤدي لزيادة خطر تسلل

## وزارة الأمن الأميركية تحت الناخبين على التحلي بالصبر.. ولا مؤشرات على نجاح أي طرف خارجي في تعريض الأصوات للشبهة

أكد القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي الأميركي، تشاد وولف، أنه «لم يتم حتى الآن تسجيل مؤشرات على تعريض أي طرف خارجي أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية بالولايات المتحدة للشبهة».

وقال وولف، في تصريح صحفي، إن «الولايات المتحدة تواجه تهديدات خارجية عديدة تستهدف نظامها الانتخابي»، لكنه أضاف أنه «لا مؤشرات حالية تدل على أن أي طرف خارجي نجح في تعريض الأصوات التي تم الإدلاء بها في هذه الانتخابات للشبهة أو التأثير عليها».

وانطلقت أمس، عمليات التصويت المباشر في الانتخابات الرئاسية الأميركية التي يتنافس فيها سيد البيت الأبيض الحالي، الجمهوري دونالد ترامب، ونائب الرئيس الأميركي السابق، المرشح الديمقراطي، جو بايدن.

وتوجه الناخبون الأميركيون إلى صناديق الاقتراع بعد أن أدلى نحو 100 مليون شخص منهم بأصواتهم بشكل مبكر عبر البريد والتصويت عن بعد، ما يعقل مشاركة قياسية في هذه الآلية التي اقتضتها متطلبات جائحة كورونا.

وسبق أن اتهمت السلطات الأميركية كلاً من روسيا والصين وإيران بهـ اتخاذ محاولات للتأثير على سير الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة».

فيما حث كبير مسؤولي الأمن الداخلي في إدارة دونالد ترامب، الناخبين، أمس، على «التحلي بالصبر في انتظار نتائج الانتخابات»، وذلك بعد ورود تقارير تفيد بأن «الرئيس قد يسارع إلى إعلان النصر».

وقال القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي، تشاد وولف: «يجب على الناخبين التحلي بالصبر أثناء انتظار نتيجة انتخابات هذا العام. من المهم أن ندرك أن هذه العملية قد تتطلب وقتاً».

وأضاف وولف في مؤتمر صحفي، أن «المنظمة الانتخابية الأميركية وأردف: «ليس لدينا مؤشرات على أي جهة أجنبية نجحت في التوصل إلى البيانات أو التأثير على الأصوات الفعلية التي تم الإدلاء بها في هذه الانتخابات. لكننا لا نزال في حالة تأهب قصوى».

وحسب تقارير، أخبر ترامب المقرئين أنه «سيعلن النصر في وقت متأخر من يوم أمس»، إذا بدا أنه متقدم في التصويت، رغم أنه نفى هذا

## تونس مهددة بالانهيار الاقتصادي ودعوات لإصلاحات هيكلية..

قال خبراء في الاقتصاد إن «تونس على حافة الإفلاس، وهي مهددة بالانهيار الاقتصادي».

وصرح الرئيس السابق للجمعية المهنية التونسية للبنوك والمؤسسات المالية أحمد كرم، فاعلن أن «تونس تعيش اليوم سيناريو اقتصاديا واجتماعيا أخطر من السيناريو اليوناني»، مبيّنا أن «اليونان قام بالتضحيات اللازمة ولكن ساندته أيضا الاتحاد الأوروبي بضخ حوالي 87 مليار أورو، في حين أن تونس تواجه مصيرها وحدها رغم بعض المساعدات من الدول الأوروبية ومن صندوق النقد الدولي»، وفق تعبيره.

وشدّد أحمد كرم على «ضرورة القيام بالإصلاحات الضرورية وإرجاع قيمة العمل والقطع مع السياسات غير الناجعة».

وحذر من «التبعات الوخيمة للوضع الحالي وأبرزها تدهور القدرة الشرائية للمواطن وتفقير الشعب التونسي والقضاء بصفة نهائية على الطبقة الوسطى»، وفق قوله.

من جهته، وصف الخبير الاقتصادي سامي العرفاوي الوضع الاقتصادي في تونس بهـ «غاية الصعوبة»، على مستوى المالية العمومية وعلى مستوى النشاط الاقتصادي الذي قال إنه «يعرف ركوداً».

وأرجع سامي العرفاوي السبب إلى «غياب الإصلاحات الهيكلية واتباع الحكومة الحالية وكل الحكومات المتعاقبة بعد الثورة، سياسات اقتصادية مرتجلة خاصة في ما يتعلق بالمخطط الاقتصادي والتنموي».

وأضاف إبان المؤتمر الاقتصادي الصعب يتطلب هيكل عميقة وذلك بإعادة إرساء المؤسسات وإعادة النظر في هيكلية الميزانية اللاحقة التي قال إنها تتضمن إجراءات لا تتماشى مع الوضع الاقتصادي والاجتماعي الراهن».

ودعا العرفاوي الفريق الحكومي إلى «ضرورة التعامل مع المنظمات العمالية وأن تكون الحكومة محاطة بخبراء في الاقتصاد لتوضيح الرؤية

### تقرير إخباري

## الرفيق الشهيد المميز فكاراً ونضالاً فؤاد أسعد الشمالي

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة صباحية كل يوم سبت، لتحثضُن محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

هذه النبذة ليست كل الرفيق الشهيد فؤاد الشمالي، إنها بعض من كثير يستحق أن يكتب عنه. كتبت وضعت هذه النبذة بتاريخ 27/ 05/ 2014، وأرسلت النبذة إلى شقيق الرفيق الشهيد، المحامي منصور الشمالي بواسطة منفذية كسروان، موضحاً أنها ليست للتعميم، إنما هي نبذة أولية تحتاج إلى إضافات، وإلى أن يغنيها عارفو الرفيق الشهيد بمعلومات وكلمات وشروحات مفيدة. بعد أن مضت سنوات طوال على وضع النبذة، ولما لم يصلني من أي من المعنيين ما يغنيها، أعممها كما هي، فأصعبه بتصرف من يرغب لاحقاً أن يكتب عن الرفيق الشهيد فؤاد من رفقاء كثر عرفوه في لبنان، في أوروبا وفي أماكن أخرى، فهو يستحق أن يصدر عنه كتاب يَؤرِّخ لمسيرته النضالية، شبيه بما كانت أنجزته الرفيقة الكاتبة والإعلامية زهرة حمود عن الأمين الشهيد بشير عبيد.

\*

النبذة كما وضعت بشكل اولي ولم تُعمم في حينه: « الشاب القصير القامة، العليل الجسم، كان عملاقاً. فؤاد الطيب، الرفيق القلب، ذو الإبتسامة الدافئة الحبيبية، والنكتة الذكية اللاذعة، كان رهييباً.

بتلك الكلمات، نعت مجلة الحزب «البناء» في عددها 1033/ 73 بتاريخ السبت 12 آب 1972 الرفيق الشهيد فؤاد الشمالي الذي هوى بعد صراع طويل مع الداء العضال.

وفي عددها هذا خصصت «البناء» صفحاتها السبعة الأولى للحديث عن أحد أبطال الحزب، والمقاومة الفلسطينية الرفيق الشهيد فؤاد الشمالي، وعن الماتم الحاشد الذي أقيم له بدءاً من استقبال الجنمان على مطار بيروت الدولي، وصولاً إلى بلدته «السهيلة» التي لم تشهد في تاريخها تدفق الوف القوميين الاجتماعيين والمواطنين من مختلف أنحاء لبنان ليسيروا وراء نعش ابنها البطل فؤاد الشمالي.

هنا أبرز ما جاء في تلك الصفحات السبع:

« الساعة الآن السادسة مساء الثلاثاء (8 آب). وفود المستقلين تحتشد أمام مطار بيروت الدولي: قوى المقاومة الفلسطينية بقياداتها وكوادرها، الأحزاب والوفى التقدمية على اختلاف مذاهبها وايديولوجياتها.

كانما زاد فؤاد الشمالي أن يكمل نضال حياته بأبرز أمانيه القومية في استشهاده فتحققت بادره الجبهة القومية المعتدية التي دعت الحركة السورية القومية الإجتماعية إلى بنائها.

لقد أعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني أن البطل القومي فؤاد الشمالي هو أحد قادته وأن هذا القائد العظيم كان وراء أكبر عمليات الثورة الفلسطينية.

وكانفجار هائل سطع اسم البطل في سماءنا: الشاب الضامر الجسد، الكثير الحركة، المتوجع، الشجاع، النابه، الواضح الذي كان أمس ببناً، يحاورنا ويذاعبنا ويساهرنا، ويميل وجداننا وقلبنا نحو وصفاء ورواء، كان قائداً، يخطط وينفذ أكبر عمليات الثورة الفلسطينية.

وبلحظات قليلة مات البطل فؤاد الشمالي، الذي عرفناه في حزيناً مثالا للحيوية، والشكاه، والجرأة، والرفض، والثورية، والنضحية، ليولد البطل فؤاد الشمالي. فعرفته بنو قومه كلهم، مواطناً متفانياً في خدمة القضية القومية، يخترق أسوار التكنولوجيا الإسرائيلية ببراعة نادرة، ويصد ضربات موجعة إلى الصهيونية والاستعمار والرجعية.

الشاب الطيب القامة العليل الجسم كان عملاقاً.

فؤاد الطيب، الرفيق القلب، ذو الإبتسامة الدافئة الحبيبية،

والنكتة الذكية اللاذعة، كان رهييباً.

هو هنا رصاصات تردي خائفاً، وهناك قنبلة تبديد مجموعة من الخونة، وهناك عبوة ناسفة تدمر منشآت للأرسالية العالمية والصهيونية.

والسدة فؤاد، ووالده وأخواته وأخوته وأصدقائه ورفاقه في الكفاح المسلح ورفقائه في الحركة السورية القومية الإجتماعية والجاؤد في الأحزاب والوفى التقدمية والمواطنون يتجمعون أمام جمارك المطار، وينتظرون خروج جنمنا الطاهر.

العمالات معرفلة، فاروق المقدم(1) صديق فؤاد في باريس، مع أحد مسؤولي الحزب، وأحد قادة فتح يرتابوني في الترخيب، ويقرون دخول الجمارك وإخراج الجنمان عنوة. فدخلوا، وأمروا سابق سيارة الإسعاف التابعة لهلال الأحمر الفلسطيني التي كان التئش قد وضع فيها أن تقلع، وألقت، وخرج الجنمان إلى الجموع المحتشدة. صفان من الرفقاء يؤديان التحية للبطل فؤاد الشمالي، والدته، التي سمت بعشاعرها وفكرها إلى أرفى ما تتوسم في الائمة السورية العزيزة الكريمة، تتجاوز عيحبها جثمان ابنها البطل وتتوجه إلى الرفقاء الأبطال بكلمات مؤثرة سامية مليئة بالحب والاعتزاز.

« لن أتبكى يا ابني، يا فؤاد، لكي استحق أن أكون لك أمااً . . . انظر رفقاءك حولك، يا تلميذ الزعيم . . .

« كنا نظفك، يا ابني، نستشفى في سويسرا فإذا أنت لا تنالي بصحتك، أنت تناضل . . .»

فرقة من الكفاح المسلح وفرقة من قوى منفذية كسروان يتوليان حراسة الشرف، والامن، والانضباط في بيت الشهيد في سهيلة.

الرفقاء والأصدقاء يتوافدون حتى ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء – الأربعاء، مع فجر الأربعاء راحت الوفود تاتي إلى سهيلة من كل أنحاء لبنان – وفي تمام الثالثة بعد ظهر الأربعاء، وصل موكب الكليروس الماروني الموقر.

حملوا جثمان البطل إلى السيارة، وسط جموع غفيرة من المواطنين، جاؤوا لوداع الشهيد الكبير، وسار الموكب إلى كنيسة القرية، حيث صلي عليه، وعند تمام المراسيم الدينية حملت سيادة المطران صغبر كلمة تباينية قيمة، ثم تاد الرفيق جمال فاخوري قارأها نص برقية رسالة تعزية من الأخ ياسر عرفات إلى والد الرفيق الشهيد، المحامي أسعد الشمالي. وفي تمام الرابعة إلا عشر دقائق، نهيات الجموع لمواكبة الشهيد إلى مركز التجمع الشعبي في شارع 23 نيسان في بيروت، وفق تنظيم كان معداً من قبل.

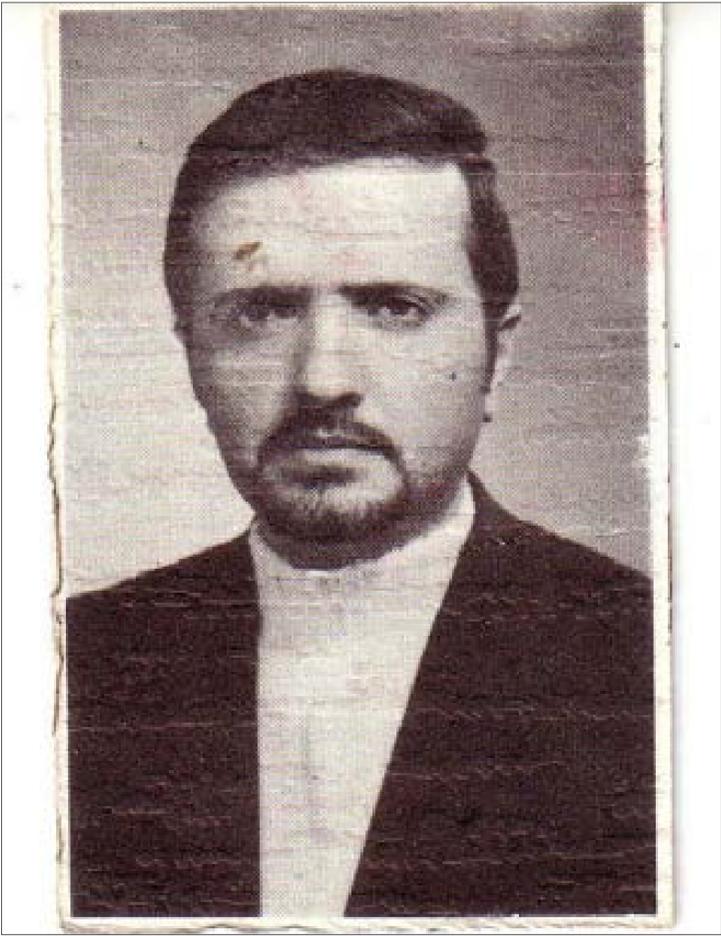
وسار الموكب الكبير عبر طرقات كسروان المزدانة بصور الشهيد البطل إلى أوتوستراد جونية، بيروت، فجسر الدورة وصولاً إلى مستشفى الدكتور بربيع حيث كان القوميون الاجتماعيون بقيادة عمدة الدفاع في استقبال النعش. رئيس الحزب يترجل من سيارته مع المسؤولين المركزيين ويأخذ مكانه في مقدمة المسيرة الشعبية، وراء الجنمان. وسارت المسيرة الشعبية الكبيرة، لهاتف ولخطابات. الموسيقي وحدها كانت تترجح مشاعر الناس وعواطفهم. كان الموكب يسير بخطى بطيئة، يضع يافطات فقط حملتها الجموع لتعبر بها عن اعتزازها بالشهيد البطل. وبلغ الموكب مقبرة الشهداء، وعانق جثمان فؤاد الشمالي التراب الذي عانقه رفاقه الشهداء من قبل، بضعة طلقات نارية تحية للشهيد، علامات النصر رفعت مع الهتافات، الكائن الماروني الأب سعد يلقي كلمة يحيي فيها الشهيد وبيارك الشهداء، وينتصر للحق، ويمجد النضحية والنضال في سبيل التحرير ومعين الله، ويمجد التضحية والنضال في سبيل التحرير وقد استهل كلمته بشكر الذين شاركوا في جنازة الشهيد.

وعند مدخل المدفن تقبل آل الشهيد تعازي القيادة والمواطنين، وكان بينهم والدا الشهيد وأخوته، وزوجته الرفيقة اليسار أنطون سعادة، ووالدها الائمة الأولى جولييت المير سعادة وأقرباء الشهيد.

\*

نعت حركة فتح الرفيق الشهيد فؤاد الشمالي ببيان طويل تقتطف منه ما يلي:

## البناء



فيه منذ نعومة الأظفار. غير أن نوعاً من «مهادنة» نشأ بين الإثنين، فلم يعد أحدهما يأتي على ذكر موضوع سياسي. وأضحت علاقتنا علاقة طابئين لبنانيين في باريس وحسب.

\*

ولكن طريقنا ما لبثنا أن افترقا يوماً.

لحظو العام الذي أصدر ونعم به القوميون السوريون حرر فؤاد الشمالي من إقامته «الجبرية» في باريس فصار ينتقل ويعود من وقت إلى آخر إلى لبنان. أكثر من مرة في السنة. وعاد يلتقي أصدقاءه القدامى و «الرفاق» الذين لم يكن يرتاح إليهم قلبي أنا. فالتقت ساعتئذ بأن صديقي «حساراً» نهائية، وكنا، ما إذا التقينا، نتحدث عن الابد والشعر والسياحة والأسفار حارصين على عدم القوه بأي كلمة تهويل وبالسباسة، بل إذا كان معنا شخص ثالث وبدأ حديثاً في السياسة، بادر كلانا إلى إسكاته. وكان كلامنا يخشى أن يفتح الحديث الخطر «فيقدح» الشرارة التي ستشعل كل شيء.

ولكن هذا الانتباه الدائم كان يتعيني ويتعبه. فصرنا نبحث عن الراحة إذن نسعى إلى فراق، وبعد.

وفي بعداننا كنا قريبين إذ كان يجمعنا إيمان قوي في قضيتنا – كل قضيته – حتى إذا تباينت العقيدتان وكانت خصومة في الصراط.

كنا قريبين قربي الجنديين الذين تجمعهما صلة القتال قبل كل شيء آخر.

ولم تكن عن عبث تسمية واحداً الآخر عدوه «الحميم».

\*

مجلة «الراية» اللبنانية في عددها –82 410 الصادر بتاريخ 14 آب 1972 فؤاد الشمالي شهيد جديد على دروب القضية شيعت الجماهير العربية في لبنان شهيد الثورة الفلسطينية المناضل فؤاد أسعد الشمالي. ان الشهيد الذي وهب حياته للنضال كان بين المنتمين للثورة الفلسطينية، مختاراً الكفاح المسلح، وأفاض نضال الصابولونات والتوجه إلى الجماهير عبر الوعظ والإرشاد مظهراً بالممارسة وفي كل المهمات التي تسلمها جدارية ثورية.

والدلالة البعيدة، التي كشف عنها موته، هي ذلك المكافحين الفلسطينيين ليسوا وحدهم في المعركة.... وأن منات «فؤاد الشمالي» من جميع الأقطار العربية يعملون بصمت في سبيل قضية فلسطين، التي هي قضيتهم. وحسب هذا الماروني من كسروان أن يكون قد قال للعدو الغازي: «إننا هنا ... على الخط الأول.... جنباً إلى جنب مع جميع القوى الحرة الشريفة لتحرير الأرض».

\*

تقلّعت دم:

صحيفة «فلسطين الثورة» في عددها الصادر يوم الأربعاء 17 آب.

هاها هو يعود في تابوت ... انتهت حياة جسده. وعلم فلسطين، الأخضر والأسود والأحمريلف التابوت الذي يضمه نزل المسافرون من الطائرة، ثم راحو إلى بيوتهم ومعهم ذكريات من المدن الغربية التي عرفوها في أضواءها المتوقّبت والغامر.

وكان من يراه يسقط في جنبه. جذاباً وعجيباً. ويملك طاقة هائلة في أن يكون صديقا.

وفي أقل من سنتين، حيث عمل محامياً في بيروت، وكان أصغر زملائه سناً، بدأ يسقط كنجح فجائياً. قبل ذلك كان قائداً طلابيا في الثانوية، والجامعة إذ باركا أصبح موبوءاً بحب الوطن، فغناه شعراً، ثم غناه في الدم.

وإذ استشهد، الآن، من أجل فلسطين، وهو اللبناني المسيحي الماروني من بلدة سهيلة في كسروان، فقد حقق واحداً من أطامحه الكبار، التي كانت تلوح في عينيه الكبيرتين، مربية بغير زوغان، واضحة بغير طلال.

عدوي الحميم فؤاد الشمالي إبراهيم يزبك، جريدة «اليوم» لم تجمعته به أي رابطة. بل هناك أشياء كثيرة أبعدهنا وفي مقدمتها: «قوميته» السورية.

ولم نلتق في أي ميل أو هوى: كان يقول بالعنف ويطلبه، وأنا أقول بالصبر وأعانيه.

فلم يكن إذن لطريقنا لقاء.

ولكنهما التقيا. وكان لإصطامهما دوي شديد، يوازي ثقل ما يحمله كلانا من حماسة لتخليته. القومية اللبنانية والقومية السورية، متجاهلتان في لبنايين.

\*

قضت الصدف أن ينشب بين «عدوين» لغة فحبة فإخاء، عن طريق الإحترام أولاً، فلم يتراجع أحدهما ولم يتسامح ولم يتخالف، بل ظل كلانا صلباً في عقيدته ومؤمناً بما رسخ

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كماّمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه، وإلى أن تنطفئ الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

**إعداد: لبيب ناصيف**

لن نفقد إرادة التحدي، ولن نسلم بالأمور المفعولة بل اننا قوة رافضة ترحب بالموت اذا كان الموت طريقاً للحياة، اننا قوة مؤمنة بالبطولة المؤيدة بصحة العقيدة، نمارسها ولا نخاف الحرب بل نخاف الفشل.

غلاف ديوان ”بحر الموت“

كان الرفيق الشهيد فؤاد الشمالي كاتباً وشاعراً. إنتاجه القليل الذي تركه يؤكد على موهبته وأصالته. بعض شعره نشر في كتابه «بحر الموت» الذي صدر في طبعته الأولى عام 1973 ثم أعيد طبعه عام 1981 وقد اشير في الصفحة الثانية منه إلى أن الأمين الشهيد كمال خير بك اختار هذه المجموعة من قصائد فؤاد الشمالي، وأن معظم قصائد المجموعة، كتبت قبل عام 1962، وقد نشر بعضها في الصحف والمجلات أو قدمت في قراءات شعرية.

هنا بعض من قصائده :

عامهلك يا موت عامهلك ع أيامي
عندي قصايد بعد ما قلّتا
عندي خبار مخيبا لبعدين
ع بيداري ثلمة سنين مكدسة
خايف تمر الريح بكرا وتاخذا
خلني ولنو الطير يديزي موساما
التركني بعد يومين .
هدية
لامى... بعيد الأمهات
مختار.. شو جبلك تاهديكي
ع العيد...
يا غنّتي وعيدي
إن جيت جبلك قد ما بدني
الذني ما بتكفي
ون جيت جبلك قد ما عندي
ما بخلتي منك
يا ميمتي...
يا ضيعتي اللي عاشقا للبلبل
وللمريح مهجورة
عاشتها زهر الربيع كوام
بتضحك... وبالقلب مقهوره
يا ميمتي...
يا نبع ما يبشخ
يا بيداري المكدسة
يا غلّتي.. يا موسامي
يا كرمة الجنة
يا ميمّة عويني..
لو كان فيني

للمل نجوم السما كلن وما خلى..
لا نلجم لاهي بعف شي غيمة
وصغلك ياهن سواره لدباتك
لو كان فيني
جمع خطوط القمر كلن
واجلك ياهن
شريطة لشيباتك
لو كان فيني
حوش من الصبح بسماتو
وطرن لك ياهن
شي شال لكثافتك..
لو كان فيني جيب من دم الشفق
شي لون لشفافك..
لكن ما يايمي..
أفقر من اللبل ابك
واغنى من نجومو
عندو قصيدة حب.. شو حلوي
كبرت على هوموو
ريبت على جوعو
رح يهدم ضلوعو
ويرفطاب دربك
ولو خيرروني... بين أموال الذني كلا
وشي غفوي
وايحي على صدرك
بعفب الذني...
ما بيدابنكته
ما بيدابنصرة ضغري اجرك .
خربة (×)
قلبي أنا خربة ومهجوره
سأكتا وطواط شيخ وعنكبوت
عاحبط تائي عملاق صوره
وحسون بالقرنة مذمّأ مع بيموت
(×): نشرت في عدد «البناء» تاريخ 17/ 07/ 1960.

### بطاقة هوية :

ولد الرفيق الشهيد فؤاد الشمالي في السهيلة (كسروان) عام 1936.

والده المحامي أسعد الشمالي، الذي كان تولى الدفاع عن عدد كبير من القوميين الاجتماعيين المشاركين في الثورة الانقلابية.

والدته السيدة سمية سليم مسلم شقيقة الأمين السابق الرفيق فيليب مسلم(1) (الأديب، والقصاص، وتولى في الحزب مسؤوليات قيادية) والرفيق فؤاد مسلم.
أتم دروسه الثانوية في «الجامعة الوطنية» في عالية، ودرس الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت وتخرج منها محامياً.

انتمى إلى الحزب السوري القومي الإجتماعي عام 1951 وتولى فيه مسؤوليات محلية ومركزية.
شارك في الثورة الانقلابية 1961–1962، واثر فشلها اضطر للمغادرة إلى الأردن.

عند انطلاق الثورة الفلسطينية عام 1965 انضم إلى حركة فتح، وبدا يناضل في صفوفها.

كان الرفيق الشهيد من أبرز القادة الذين ساهموا في تعريف الرأي العام العالمي على الثورة الفلسطينية، فأنتشأ عدة مراكز إعلامية لحركة فتح في العديد من العواصم الأوروبية وأقام علاقات واسعة وحميمة مع القوى التقدمية في أوروبا.

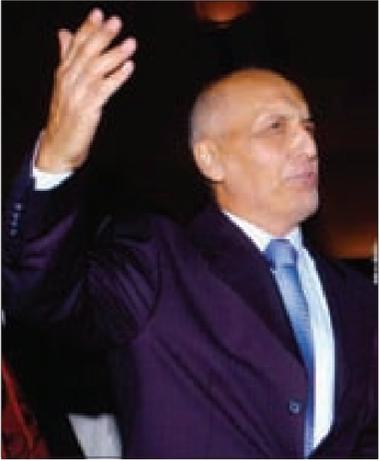
كان في طليعة الذين ساهموا في العديد من العمليات العسكرية تخطيطاً وإعداداً وتنفيذاً مما دفع العديد من دول أوروبا الغربية إلى إدراج اسمه على القائمة السوداء.
كان الرفيق الشهيد مصاباً بالسرطان، وكان مهتماً بالموت في كل لحظة، إلا أن إرادته الحديدية مكنته من قهر المرض، والاستمرار في النضال حتى غلبه الداء الخبيث في الثالث من شهر آب سنة 1972 واطفا شعلة العطاء والإبداع في قلبه الكبير.

### هوامش :

فيليب مسلم: مراجعة النبذة المعمة عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية.
www.ssnp.info

إعداد: رامزا صادق

## إهداء إلى روح التربية والشباب الأمين محمد صادق



عرفناك...  
شعلة نضال وسطوع  
ورشة لا تعرف الهدوء  
قائدا لا يعرف الاستكانة  
رصبنا يعلم الاستقامة  
مربيا أشبالا وطلبة  
وشبابيا  
متميزا ومناضلا ورائعا  
ومقدما  
تقمّصت مدرسة لتربية  
الأجيال  
تركت بصمة لا تحوها  
الأزمان  
صادقا بقسمك وإيمانك  
وحبك بكل وجدان  
معهنا بكل ما فيك للأمة  
حتى النهاية...

## العودة إلى المدارس... تدابير وإجراءات ولكن



رنا حمود\*

انطلق العام الدراسي لهذا العام في بعض المناطق التي لم يشملها إغلاق كما كان مقرراً، في ظل الخطة التي وضعتها وزارة التربية، والتي تقسم الدوام إلى قسمين، جزء حضورى وجزء عن بعد. كما تضمنت الخطة تعليمات تؤمّن التباعد الاجتماعي والإجراءات الصحية. ولكن هذه العودة لا تزال تحت التجربة بسبب العديد من المخاوف والعقبات لدى الهيئات التعليمية والتربوية والأهالي في ظل الانتشار التصاعدي لفيروس كورونا، وهذا ما انعكس على الجو السائد في المدارس الرسمية لجهة وجود معالم إرباك حيال السبل الممكنة لاعتماد إجراءات الحماية داخل الصفوف، وفي الملاعب تجنباً لإصابات، وهناك مخاوف كبيرة من صعوبة اتباع التزام التلاميذ وضع الكمامات خلال ساعات التدريس، كما أنّ المخاوف تطال المعلمين من الفئات العمرية الكبيرة الذين سيكثرون عرضة للعدوى المحتملة.

من ناحية الوقاية والتعقيم، يتم توزيع المواد المعقمة والكمامات والموازين الالكترونية للحرارة على المدارس والمعاهد المهنية والثانويات الرسمية بالتعاون مع اليونيسف والصليب الأحمر.

السؤال هنا: هل جميع المدارس لديها القدرة على التزام التباعد الاجتماعي وتأمين الإجراءات الصحية اللازمة لجهة الصفوف والمراحيض؟ الأمر يتفاوت بين مدرسة وأخرى، فالمدارس الرسمية ليست على درجة كافية من الجاهزية من حيث المباني والتي لا تتوفر فيها الشروط الملائمة للوقاية ولاخذ الإجراءات الصحية اللازمة.

بالنسبة للقرطاسية، فقد أمنتها وزارة التربية للمدارس الرسمية مجاناً حتى الصف السادس. أما المنهج فتمّ تقليصه إلى ٥٠ بالمئة، ولكن الكتاب المدرسي لا يزال حتى الآن غير متوفر بالرغم من انطلاق العام الدراسي، ولكن قامت الوزارة بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء بإطلاق الكتاب الرقمي وهو عبارة عن نسخة الكترونية من الكتاب الوطني لتسهيل التعليم عن بعد حيث تمّ إحداث تطبيق CRDP\_Ebooks الذي أطلقه المركز التربوي ليبيّن حاجات المعلمين والمتعلمين عن بعد.

إلا أنّ تجربة التعليم عن بعد ما زالت بحاجة الى وسائل وتقنيات، وتواجه عقبات لوجستية متعلقة بانقطاع الكهرباء وضعف شبكة الانترنت وعدم توفرها للطلاب والأساتذة مجاناً.

إنّ نجاح عملية التعليم مرهون بإيصال المادة التعليمية الى جميع الطلاب والتلامذة بشكل عادل، حفاظاً على الإنصاف والمساواة الاجتماعية بين الجميع، ولكن هذا الأمر لا يتوفر بشكل متساو في جميع المدارس الرسمية وعند جميع الأهالي لأسباب عديدة ومنها أنّ تدريب المعلمين والأساتذة على استخدام برامج التعليم عن بعد لم يتمّ العمل عليه من قبل وزارة التربية، ولكن هناك مبادرات خجولة قامت بها المدارس الرسمية واتحاد البلديات، إلا أنها ليست كافية من حيث المدة والمتابعة مقارنة ببعض المؤسسات الخاصة والتي عملت على تدريب الكادر التعليمي لديها ولفترات طويلة على كيفية استخدام المنصة، وكيفية إنتاج فيديو تعليمي لجميع المواد وبالتالي استحداث تطبيقات تخصص بالتعليم عن بعد. ومع دخول العام الدراسي كان لهذه المؤسسات خطة جاهزة ورؤية واضحة لكيفية سير العام الدراسي في ظل جائحة كورونا واستخدام التعليم عن بعد. على العكس تماماً فإنّ المدارس الرسمية ما زالت تتخبط لحد الآن، وما زالت تعاني من الكثير من العقبات والتحديات بما يظهر أنّ العام الدراسي الحالي محفوف بالمخاطر وضبابية الأمور، أنّ كان بالنسبة لأفراد الهيئة التعليمية أو للأهالي. هذا فضلاً عن الوضع الاقتصادي الضاغط، وخاصة أنّ تأمين الأجهزة الالكترونية التي وعدت بها وزارة التربية للمدارس والطلاب لا تزال غير متوفرة. كما أنّ جزءاً من مستحقات المدارس للسنة الماضية لم تدفع لهذا فإنّ صناديق بعض المدارس قد تكون فارغة، وبالتالي فإنّ هذا الوضع يحمل عبئاً آخر على المدارس الرسمية في ظل غلاء الأسعار الجنوني وبالتالي ينعكس على عدم قدرتها على تأمين أبسط المستلزمات المدرسية من ورق وغيرها.

من هنا فإنّ روابط المعلمين في المدارس الرسمية تطالب الوزارة بتأمين المستلزمات الضرورية للوقاية ووضع خطة لإشراف صحي تواكب ذلك بالتعاون مع وزارة الصحة، وتأمين أجهزة كمبيوتر للطلاب والأساتذة، وعمل دورات تدريبية للأساتذة والإداريين، وتأمين الكتاب المدرسي بالإضافة إلى تحسين خدمة الانترنت وتوفير الكهرباء بشكل دائم. إنّ المسؤولية مضاعفة على الجميع، كل من موقعه. من هنا لا بدّ من الجميع تحلّل المسؤولية، وأن يكونوا على درجة عالية من الوعي في هذه المرحلة الحرجة. كلنا راع وكلنا مسؤول عن رعيته.

\*باحثة تربوية

## الفيديو التعليمي في زمن الكورونا: الصورة ليست وردية

ماجد جابر\*

مضنية وحذق في إنتاجها، وقلعوا أشواطاً متقدمة في التعليم الرقمي والإلكتروني عما كانت عليه الحال في بداية الأزمة الصحية، تظهر أنّ هذه الفيديوات، وبالرغم من تنوعها (عرض شرائح باوربوينت screen cast مع تسجيل صوتي - شرح مصور بهاتف على ورقة بيضاء A4 - شرح باستخدام ألواح إلكترونية panels تلك المعتمدة على khan academy - Active inspire recorded video، فيديوات لشرح عن اللوح الصفي بكاميرات عالية، فيديوات ممتنجة ببرامج متخصصة مثل Screencast-O-Matic- Snagit - Ink screen- camtasia video Ant-playposit)، ما زالت في غالبيتها تعاني افتقاراً في منهجية صناعتها لناحية تطبيق المعايير التربوية والتقنية والتعليمية المطلوبة، وغياب السياق التراتبي للخطوات التسع في التصميم التعليمي الذي يوصي بها الكاتب الأميركي Robert Gagne، الأمر الذي يعيق حتماً تحقيق الفعالية التعليمية المرجوة، ويبيد الجهود المبذولة لها، وربما يعود الأمر إلى عدم امتلاك المعلمين الكفايات والمهارات الكافية لإنتاج الفيديو التعليمي بسبب عدم الخضوع لتدريب كاف، أو ربما لعدم استخدام برامج إنتاج حديثة، واعتماد وسائل لا تتوفر فيه التقنيات الكافية للإنتاج، أو لعدم توافر الإمكانيات اللازمة وغيرها من العوائق.

ففي دراسة مسحية survey شملت مشاهدة واستعراض حوالي 120 فيديو تعليمي مسجل بالإضافة إلى متابعة العديد من اللقاءات المتزامنة لمعلمين وعلماء من اللقاءات المتزامنة المباشرة (Zoom، teams، google meet، وغيرها)، تمّ اختيارها بطريقة عشوائية لمدارس متنوعة (رسمية وخاصة، ومن كل المناطق، ومن جميع المراحل التعليمية)، وتقييمها وفقاً لمعايير حديثة ومحكمة، تبين أنّ هذه الفيديوات تعاني مشكلات عديدة في إنتاجها وتصميمها ومنهجيتها وكيفية إدارتها. الدراسة أظهرت أنّ أكثر من 85% من الفيديوات مكتلة بالمعلومات السميّة والبصرية (زوائد لا علاقة لها بالأهداف التعليمية ولا تُخدم تحقيقها عند المعلم - ألوان زائدة - أصوات لا ضرورة لها - رسومات طبيعية أو بيانية لا حاجة لها...)، كما أنّ جزءاً كبيراً من هذه الفيديوات تعاني الحشو البصري والسمعي عبر عناصر مضمونة (نصوص كبيرة في شريحة slide واحدة، أصوات مطولة، احتشاد صور في شريحة واحدة...) وتحتاج إلى تجزئة وتدرج في عرضها على أكثر من شريحة، الأمر الذي يزيد بشكل كبير الحمل الذهني على دماغ المعلم وذاكرته. أكثر من ذلك، تعاني غالبية هذه الفيديوات ضعفاً في التآزر السمعي البصري، أي سوء التناغم والتوازي بين ما ينطقه المعلم وبين ما يشاهده المتعلم على الشاشة (تجميد صورة نص لأكثر من دقيقتين مثلاً...)، وهذا ما لمساته كثيراً

في اللقاءات المتزامنة، حيث يقوم المعلم أو المحاضر بشرح شفهي قد يتجاوز 10 دقائق أو أكثر دون أن يكون هناك مشاركة على الشاشة لأي محتوى تعليمي بصري، أو جمود لصورة واحدة لا تمكن المتعلم من مواكبة وقراءة ما يقوله المحاضر، وأيضا عدم اعتماد التركيز البصري لتوجيه المتعلم نحو العنصر التعليمي المحدد ضمن مجموعة عناصر معروضة على شريحة العرض (تسليط الضوء highlight...)، فضلاً عن افتقار العديد من الفيديوات إلى الإشباع السمعي والبصري الذي يحتم ترك فراغ زمني للدماغ (ثانية - ثانيتين) حتى يعالج معلومة ما ويخزنها قبل استقباله لمعلومة لاحقة، هذا إلى جانب الإكثار من الانتقالات السميّة البصرية transitions غير السلسلة والناعمة بين موضوعين (من مقطع صوتي إلى آخر، أو من فيديو إلى آخر، أو من شريحة عرض إلى أخرى) بدلاً من اعتماد انتقال واحد، الأمر الذي يشوش الذاكرة ويزيد الحمل الذهني عليها، ويرهق دماغ المتعلم في معالجة هذه الانتقالات بدلاً من معالجة المعلومات. ناهيك عن سوء الاتساق (النسق) السمعي والبصري (الذي يشوش دماغ المتعلم ويزيد الحمل الذهني عليه (تغيير دائم لمواضع: العناوين والوانها وأحجامها- الصور - صورة المتكلم في الشاشة - نمط المحاكاة animation). من الدراسة المسحية أظهرت أنه لا يقل عن 70% من الفيديوات تجاوز وقتها نصف الساعة، وفي ذلك عدم مراعاة للمعايير العلمية المتوافق عليها وعدم أخذ لعامل الوقت ودوره في إنجاح فعالية الفيديو التعليمي بعين الاعتبار، حيث أقيمت الدراسات الحديثة أنّ الوقت الأنجح لتقديم فيديو تعليمي هو 7 دقائق، إنّ نسبة التركيز عند المتعلم تكون 80% في هذه الفترة الزمنية وتنخفض هذه النسبة لديه في الدقيقة العاشرة إلى 60%، وعند الدقيقة 15 لا تتجاوز نسبة التركيز 20%. إنّ وقت الفيديو الممتاز هو 7 دقائق، وعند الضرورة 10 دقائق، و 15 دقيقة كحد أقصى، وهذا الوقت الأخير يكون لطلاب الحلقة الرابعة، حيث إنّ مدة الفيديو التعليمي منطوية بالشرح المستهدفة التي من أجلها نعد مادتنا التعليمية.

\*باحث تربوي

تخزّن وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات اليوتيوب والمنصات التعليمية (المتزامنة وغير المتزامنة) للمدارس والجامعات يوماً بيوماً هائل من الفيديوات التعليمية لتقديم المحتوى التعليمي للتلامذة والطلاب كوسيلة تعليم عن بعد، وذلك بسبب التعطل القسري الذي تفرضه جائحة كورونا. وتتفاوت هذه الفيديوات بشكل كبير في ما بينها لناحية الجودة في إنتاجها، ومنهجية تصميمها، وأساليب الشرح المتبعة فيها، ومضمون محتواها، وطريقة عرضها، ومدتها الزمنية، وغيرها من الأمور.

لا شك أنّ النظرة التربوية إلى الفيديو التعليمي قد تغيّرت بشكل كبير في ظل جائحة كورونا نظراً للأهمية التعليمية التي يوفرها خلال التعليم عن بعد، إذ إنّ الفيديو التعليمي يساعد على احتفاظ التلامذة بالمعلومات لفترة أطول خصوصاً تلامذة المراحل التعليمية الأولى، كما يحفزهم على المشاركة في العملية التعليمية، ويسمح بتسليم الشرح وتلقيهم في أي وقت يريدون العودة إليه، وبالتالي لم يعد يقتصر استخدام الفيديو كوسيط تعليمي ووسيلة سمعية - بصرية في عملية التعليم، سواء في التعليم المدمج blended learning، أو التعليم المقلوب (المعكوس) flipped room، class، من أجل نقل المعلومات والمعارف والاتجاهات وقواعد التفكير إلى المتعلم فقط، بل تطوّر مفهومه ليشمل كل العناصر الموجودة في العملية التعليمية - التعليمية (شرح دروس ومفاهيم وأفكار - توضيح أمثلة - محاكاة علمية - حلّ تمارين - تقييم ذاتي للمتعلّم، وغير ذلك...)، أي تصميمه ومنهجية إنتاجه، ومكوناته في البصريات visuals (رسوم بيانية - صور طبيعية - أنفوغراف infograph، وإيقونات icons)، والأصوات (مقاطع موسيقية...، والنصوص - جمل - أحرف على الشاشة...، والشخص المتكلم المعلم - كاركاتير - شخصية كرتونية...، من أجل تحقيق الجودة التعليمية المتوخاة، وتغيّرت بذلك النظرة إلى مفهوم المعلم، ليصبح تقنياً تربوياً Educational technologist، ومصمماً تعليمياً Instructional designer، أي جانب كونه خبيراً أو متخصصاً في مادته التعليمية Subject matter expert.

إطالة منأية على عدد كبير من الفيديوات المسجلة على منصات تعليمية أو على اليوتيوب، أو تلك المعروضة بشكل متزامن ومباشر عبر تطبيقات زوم Zoom وميكروسوفت تيمز Microsoft Teams وغوغل ميت Google Meet وغيرها، والتي لا شك أنّ مصاحبها بذلوا جهوداً

## ندوة صور «التعليم عن بعد: تحديات وفرص»...



«التعليم عن بعد: تحديات وفرص» هو عنوان الندوة التي أقامتها «الشبكة المدرسية الوطنية في قضاء صور» والحركة الثقافية في لبنان» في مسرح ثانوية صور الرسمية المختلطة بحضور رئيس المنطقة التربوية في الجنوب ونائب رئيس الحركة الثقافية في لبنان الأستاذ باسم عباس ومنسق عام الشبكة المدرسية في لبنان الأستاذ نبيل بواب وممثل رابطة التعليم الأساسي الرسمي، وعدد من المديرين والأساتذة التقنيين في المدارس والثانويات الرسمية والخاصة في قضاء صور. وقد خصّرت الدعوة بمديري المدارس مع أساتذة تقني واحد من كل منها، لتحكّم بعدد المحاضرين في ظل الإجراءات المرتبطة بمكافحة انتشار فيروس كورونا، مع التشديد على ارتداء الحضور للكمامة ومراعاة التباعد الجسدي بينهم.

افتتحت الندوة بالشهيد الوطني اللبناني ونشيد الحركة الثقافية في لبنان، تلا ذلك كلمة ترحيبية من مدير الندوة الباحث التربوي ماجد جابر رحّب فيها بالحضور والمشاركين وتوجه بالشكر إلى إدارة ثانوية صور الرسمه المختلطة على احتضانها لهذه الندوة، ثم توجه بالمباركة لتأسيس الشبكة المدرسية في قضاء صور مشجعاً المدارس والثانويات الرسمية والخاصة على الانتساب لها لما لادام من أهمية كبرى في تعزيز التواصل والتعاون والتنسيق وتبادل الخبرات في ما بينها، وتفعيل الشراكة بين العناصر المساهمة في العملية التربوية، أملاً أن يكون حضور هذه الشبكة فاعلاً ومؤثراً في النهوض بالواقع التربوي.

صور على برنامج Microsoft teams من قبل جهاز الإرشاد والتوجيه وذلك بتنظيم من الشبكة المدرسية في قضاء صور.

فعلبات المحاضرات انطلقت بكلمة تقديمية من مدير الندوة الباحث التربوي ماجد جابر الذي أشار إلى أنّ تجربة التعليم عن بعد العام الماضي كانت قاسية على المنظومة التعليمية التي وجدت نفسها أمام تحوّل سريع نحو واقع تعليمي جديد اصطدم بكثير من التحديات، لا سيما المرتبطة بمشكلات البنية التحتية (كهرباء، الانترنت...) والأوضاع الاقتصادية، ومشكلات التعليم الرسمي وتطويره وغيرها من التحديات التي جعلت المدرسة في مواجهة كبيرة من ضرورات المرحلة العالمية التي نمرّ بها. ثم أشار إلى أنّ انطلاقة العام الدراسي الحالي تحمل كثيراً من الهواجس والتساؤلات لدى المعلمين والمتعلمين والعاملين في الشأن التعليمي، حيث أظهر استطلاع رأي على ٣٥٠٠ مستطلع أنّ ٤ بالمئة فقط يؤيدون التعليم عن بعد بشكل كلي بسبب سوء التجربة السابقة لهذا التعليم، واختمت أنّ هذه الندوة جاءت لتجيب عن بعض الأسئلة التي تتردّد بشكل كبير ومنها: ماذا ينبغي أن تحتوي المنصات التعليمية من موارد رقمية؟ وما هي الاستراتيجيات وأنماط التعليم والطرائق والوسائل اللازمة للمعلمين عن بعد؟ وما هي آليات التقييم التي يمكن اعتمادها عن بعد؟ وأي دور قيادي يمكن أن يلعبه المدير في مواكبة هذا التعليم، وأبرز التحديات التي تواجهه؟

المدخلات الأولى من الندوة كانت مع رئيسة قسم أصول التربية في الجامعة اللبنانية وممثلة كلية التربية في الجامعة اللبنانية البروفيسور سكارليت صراف، تحت عنوان «التقييم عن بعد»، تطرقت فيها إلى مفهوم التقييم، وتقييم المتعلم، وماذا ينبغي أن تحتوي المنصات التكوينية ودوره وكيفية إجرائه خلال التعليم عن بعد، ثم استعرضت أنواع الاختبارات التي يمكن استخدامها خلال التعليم عن بعد، لتنتهي مداخلتها ب طرح سؤال إشكالي: أيّ متعلم نريد؟

المدخلات الثانية من الندوة كانت مع الأستاذة المحاضرة في كلية التربية البرفسورة إكرام شمشو، تحت عنوان «القيادة عن بعد وتحدياتها»، تطرقت فيها إلى متطلبات قائد الأزمات في ظل الثورة التكنولوجية (حكمة، روية، استشراف مستقل، إعادة التفكير بالسياسات الاجتماعية)، حيث مرّت في مداخلتها على تعريف القيادة المواكبة إذ يبرز القادة في الوعي والحكمة وضبط النفس، مشيرة إلى أنّ القادة التربويين في لبنان يواجهون أزمات مالية ومؤسسية ومجتمعية

بعد ذلك كانت كلمة منسق الشبكة المدرسية في قضاء صور الأب الدكتور جان يونس مرحباً بالحضور ومشهداً على أهمية الندوة في هذه الأيام التي تتصلب تعاون وتضامن الجميع، مؤكداً أنّ الشبكة المدرسية في صور تعمل تحت إشراف رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الأستاذ باسم عباس، وورعاية رئيس اتحاد بلديات صور المهندس حسن دبو، وتوجه بالشكر إلى كل من رئيس لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري الداعمة لبارك وشجع تأسيس الشبكة المدرسية الوطنية في قضاء صور، وتوجه بطلب إلى جميع المدارس والثانويات والهيئات الرسمية والخاصة ومدارس الأوتروا في قضاء صور بالإضمام إلى الشبكة من خلال طلبات الانتساب التي ورّعت عليهم، مشيراً إلى أنه سيتمّ في الأسبوع المقبل تدريب معلمي المدارس الرسمية والخاصة ضمن قضاء

### أميركا؛ مشاركة... (تتمة ص1)

فرضية فوز ترامب بالتوازي مع فرضية فوز بايدن تسيران بالتوازي جنباً إلى جنب، لفتح الطريق نحو انتظام النتائج حتى يوم الجمعة، حيث الفوز الكاسح بالمجمع الانتخابي لأي من المرشحين وارد، كما الفوز الهش، لأن الفوارق ستكون ضئيلة بعدد الأصوات بين المرشحين سواء في الولايات التي ستحسم النتائج وتقدّمها فلوريدا وميشيغن وويسكنسن وبنسلفانيا وأريزونا وتكساس وكارولينا الشمالية وفرجينيا وأيووا، أو حتى على المستوى العام بعدما تحسنت أرقام ترامب خلال الأيام الثلاثة الأخيرة لتقلص الفارق بينه وبين بايدن، وفي ظل فارق ضئيل على المستوى الوطني وفي الولايات الحاسمة لا يعني الفوز بعدد مرتفع من ممثلي المجمع الانتخابي فوزاً كاسحاً لأي من المرشحين، بينما تبدو نتائج الانتخابات لصالح إنتاج أغلبية ديمقراطية في مجلسي الشيوخ والنواب شبه محسومة، ما يعني أنه إذا فاز بايدن فسيكون أمامه فرصة ممارسة الحكم براحةً شديدة، مستنداً إلى هذه الأغلبية في المجلسين، وإذا فاز ترامب فعليه التساكن مع أغلبية لخصومه تسيطر على مجلس الشيوخ الذين كان يسانده بأغلبية جمهورية.

يوم الجمعة أيضاً يبدو مهماً في مسار الحكومة اللبنانية التي ستلتبئور تشكيلتها اليوم، مع حسم أمر وزارتي الطاقة والعدل، في اللقاء المرتقب بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، بعدما حسم عدد الوزراء بـ 18 وزيراً، كما تقول مصادر تابعت اجتماع الرئيسين أول أمس، وكما تؤكد البيانات الصادرة من القوى المعنية بزيادة العدد إلى 20 وزيراً وهي القوى المعنية بالتمثيل الدرزي، التي بدأ حسم الأمر في خلفية مواقف صدرت عن الحزب الديمقراطي وتصريحات لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، بينما يشكل حسم وزارتي الطاقة والعدل تأسيساً لتفاهم بين الرئيسين يتيح توقع نجاح لقاء الجمعة المتوقع بينهما بالبتّ بسائر الأسماء والحقايق في التشكيلة الحكومية.

واستعدت المشاورات والاتصالات الحكومية زخهما عقب الزيارة الأخيرة للرئيس المكلف سعد الحريري إلى بعثدا ولقائه رئيس الجمهورية ميشال عون، حيث طغت موجة جديدة من الأجواء الإيجابية أمس، بعد تسجيل تقدم على صعيد حجم الحكومة وتوزيع الحقايق، لكن سرعان ما تبدلت الأجواء الإيجابية مساء وسط معلومات متناقضة عن ولادة قريبة للحكومة.

وقد رصدت اتصالات أمس، على خط بعثدا- بيت الوهد مسط الطريق لزيارة سادسة للحريري إلى بعثدا اليوم بحسب ما علقت «البناء» لإطلاع رئيس الجمهورية على صيغة حكومية نهائية من 18 وزيراً مع توزيع للحقايق على الطوائف. وأشارت المعلومات إلى أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أمس، دخل على خط المفاوضات لتدليل بعض العقد لا سيما بما يتصل بالعقدة الدرزيّة.

وأفادت معلومات أخرى أن أجواء تأليف الحكومة إيجابية جداً وقد تُصر الحكومة النور قبل مساء الخميس المقبل، مشيرة إلى أن البحث يجري على أسماء الوزراء وليس على الحقايق وأنه تم التوافق على أن تكون الحكومة من 18 وزيراً، ولن تكون هناك مشكلة بالأسماء نظراً لتعدد الخيارات وطرح أكثر من اسم لكل حقيبة. لكن مصادر أخرى لفتت لـ«البناء» إلى أن العقد الحكومية لا زالت كثيرة لا يمكن تدليلها بأيام قليلة ما يعني أن ولادة الحكومة قد تحتاج إلى مزيد من الوقت.

وبحسب المعلومات، فإن اتجاهاً لدى رئيس الجمهورية للموافقة على صيغة الـ 18 وزيراً التي يتمسك بها الرئيس المكلف مقابل إبقاء حقيبة الطاقة مع فريق التيار الوطني الحر وربما يجري إيداعها لدى شخصية مقربة من حزب الطاشناق كحل وسط بين التيار والحريري. وتلفت المعلومات إلى أن ميدها المداورة من الأسباب الرئيسية لقرعة ولادة الحكومة لا سيما أن التيار الوطني الحرّ يحتفظ على هذا الميدها اعتباراً أنه يهدف إلى انتزاع الطاقة منه في ما يقيى على المالية لحركة أمل بيدي تيار المستقبل اعتراضه على تنازل الحريري عن الداخلية، كما أن اعتراضات برزت على حصر الحقايق الأمنية والعسكرية والقضائية بيد رئيس الجمهورية كعدل والداخلية والدفاع، وقد عاد الحديث في الكواليس حول التفاوض على التخلي عن المداورة والعودة إلى التوزيع التقليدي، لكن لا شيء محسوماً حتى الآن بانتظار الصيغة الأولى التي ستقدم للحريري إلى عون اليوم.

لكن الأمين العام لحزب «الطاشناق» النائب هاغوب بقرادونيان حسم الجدل حول ال من ستؤول الطاقة، حيث كشف أمس أنه لم يفتحها أحد لا رئيس الجمهورية ولا الرئيس المكلف ولا أي مسؤول آخر بموضوع وزارة الطاقة، وقال: «نحن لا نحبذها بل نحبذ الشؤون الاجتماعية».

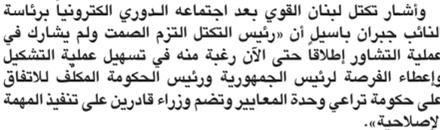
واعتقد بقرادونيان في حديث لـ«أو تي في» أن المداورة بالحقايق السياسية تم البت بها، وأشار إلى أن النقاش الآن حول الحقايق الخدمية، وأضاف: «إذا اتفقتا داخليا فقد تكون أمام حكومة خلال 3 أو 4 أيام». ولفت بقرادونيان إلى أنه لمس أجواء تفاؤلية خلال زيارته الأخيرة إلى رئيس الجمهورية، وأعزل أن الرئيس عون قال له إن هناك إمكانية لتأليف الحكومة قريباً. وتابع: «حتى مساء أمس (الاثنين) لم يكن عدد الوزراء قد حسم لكن اليوم (الثلاثاء) هناك أجواء باتجاه الحسم بـ18 وزيراً».

## المؤتمر العالمي لربط الطاقة يشجّع على التنمية الخضراء منخفضة الكربون

دعت منظمة التنمية والتعاون للربط العالمي للطاقة (جيدكو) الدول إلى «تطوير شبكات الطاقة وتعزيز تحوّل الطاقة في آسيا». وتم طرح هذه الدعوة في المؤتمر العالمي لترابط الطاقة 2020 (آسيا)، الذي حضره أكثر من 1000 ضيف من 40 دولة أول أمس.

وقال رئيس جيدكو، ليو تشن يا، في خطاب رئيسي إنه «من خلال تسريع الانتقال إلى الطاقة النظيفة والكهرباء، يمكن للناس بشكل أساسي حل التناقض طويل الأجل بين التنمية الاقتصادية وخفض انبعاثات الكربون.»

ويُعدّ الربط العالمي للطاقة نظام طاقة حديثاً موجهاً نحو إنتاج الطاقة النظيفة، وتوزيع الطاقة على نطاق واسع وكهربية استهلاك الطاقة، بالإضافة إلى منصة مهمة لتطوير ونقل واستخدام موارد الطاقة النظيفة على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم.



وشدد على أن «الكتل ومن موقعه الدستوري والتمثيلي مصمّم على مواصلة التعاطي بإيجابية الان ذلك لا يفقده حقه في التشاور والتحاور واتخاذ الموقف الذي يراه هو مناسباً في موضوع تشكيل الحكومة او المشاركة فيها، وفي جميع الأحوال لن يتراجع عن حقوق ومبادئ التمثيل والميثاقية التي لا تتناقض إطلاقاً مع معايير الاختصاص والكفاءة والنزاهة.»

وفيما لفتت مصادر «البناء» إلى أن العقدة الدرزية لم تحلّ حتى الساعة، أشار المجلس السياسي في الحزب «الديمقراطي اللبناني» في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة النائب طلال أرسلان في خذلة، إلى «خطورة ما يحصل في كواليس التآليف، حيث تظهر الثبات الخبيثة لدى معظم الفرقاء، ويتم التآليف على قاعدة المماصصة والكيدية والجشع، وكان شيئاً لم يحصل إلا قيمة لصوت الناس التي انتفضت منذ ستة لثغاية اليوم». وأكد المجلس موقفه «الرفض لإقصاء الدرروز عبر خفض نسبة تمثيلهم وإصرار البعض على الإجحاف بحق طائفة مؤسسة لكيان اللبناني فقط لإرضاء فريق على حساب آخر، وعدم الاكتراث للتلاعب الحاصل في التوازنات الدرزية الداخلية، والذي نعتبره تآمراً على تاريخها ومستقبلها، وفي التوازنات الوطنية، بخاصة في ظل التطورات الإقليمية والدولية المستجدة وإمكان انعكاسها على الداخل من خلال عقود سياسية جديدة.»

في المقابل غرّد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط على تويتر قائلاً: «من عجائب المسرح الوزاري أن الذين لم يسفوا سعد الحريري باستثناء القوات هم اليوم الذين يتقاسمون المقاعد ويتحضرّون للاستيلاء الكامل للسلطة بكل فروعا الأمنية والقضائية في مخطط الإلغاء والعزل والانتقام. لذا يا شيخ سعد ومن موقع الحرص على الطائف انتبه لغدرهم وحقدهم التاريخي.»

على صعيد انتهاء مهلة تقديم الأوراق والمستندات من قبل مصرف لبنان لشركة الفاريز اند مارشل.

وفي السياق، أفادت المعلومات أن فريق مدققي Alvarez and Marsal يصل اليوم إلى بيروت، ويعقد اجتماعاً مع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال للبحث في مضمون العقد الموقع بين الشركة والدولة، وذلك بعدما اعتبرت الشركة أن المستندات التي تسلمتها من مصرف لبنان غير كافية للاستمرار في مهامها بالتدقيق الجنائي. وإذ لفتت مصادر «البناء» إلى أن بعض الجهات السياسية والمالية والمصرفية يعرقل موضوع التدقيق المالي لأسباب متعددة لتعزير الوقت وتاجيل الملف ريثما يتم تشكيل الحكومة الجديدة لتحدد مقاربتها منه. حذّر رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب من محاولة إطاحة التدقيق الجنائي لمنع اللبنانيين من معرفة حقيقة خلفيات اختفاء ودائعهم، وأسباب الانهيار المالي والتلاعب المدروس بسعر العملة الوطنية. وأكد في بيان «أنه أجرى اتّصالات لمتابعة ملف التدقيق الجنائي في مصرف لبنان، كما وجّه كتاباً إلى وزير المالية للطلب من مصرف لبنان العمل بموجب رأي هيئة التشريع والاستشارات، وذلك لبدء شركة «الفاريز، عملها استناداً إلى العقد الموقع بينها وبين الدولة اللبنانية، والذي ينصّ على تسليم مصرف لبنان للشركة المستندات والمعلومات التي طلبتها لإطلاق ورشة التدقيق الجنائي، حيث إن المصرف المركزي لم يسلم الشركة سوى 42 ٪ من هذه الملفات فقط، معللاً ذلك بقانون السرية المصرفية.»

ورداً على الكتاب الذي توجّهت به وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم إلى رئيس الحكومة، طالبة منه «الإطلاع وإجراء ما ترونه مناسباً ليصار إلى تزويد شركة التدقيق الجنائي بالمعلومات والمستندات اللازمة من قبل المصرف المركزي بواسطة وزارة المالية وفقاً لبنود العقد، أوضح مصدر في مصرف لبنان أن المجلس المركزي سيجتمع اليوم ويناقش الآراء المختلفة حولها، كما الطروحات»، مذكراً بأن «المركزي» سلم حساباته كافة إلى شركة التدقيق الجنائي عن طريق وزارة المالية.»

وعلى مقبل آخر واصل عداد الإصابات بوباء كورونا ارتفاعه وسط خلافات بين أعضاء اللجنة الوزارية لمتابعة الوباء وبين اللجنة ولجنة الصحة النيابية التي اجتمعت أمس، ورفعت الصوت محذرة من تفشي المرض في المجتمع بشكل كبير ومطالبه الحكومة باتخاذ القرار بالإقفال الكلي لا الجزئي فيما لفتت مصادر رسمية صحية لـ«البناء» إلى أن لا توجه للإقفال الكلي لأنّه دون تداعيات اقتصادية واجتماعية خطيرة لا يتحملها المجتمع والتوجه للاستعاضة عن ذلك بالإقفال الجزئي مع اجراءات وتدابير صحية وأمنية صارمة للحد من انتشار الوباء. وهذا التوجه الحكومي الذي يحرص على الموازنة بين الضرورات الصحية والحاجة الاقتصادية.

وأعلن رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي أن «نقاش كورونا كان بناءً، البعض كان مع الإقفال والبعض الآخر كان ضد، لكن الاكثوية كانت مع الإقفال لمدة اسبوعين..» وقال «طالبنا لجنة صحة بإقفال عام على الأقل لاسبوعين لتريح القطاع الترفيهي والطبي الذي أصيب بكورونا». وأضاف عراجي أن «خلال الـ 14 يوماً يجب أن تتحضر أسرة كورونا في المستشفيات الحاسمة والحكومية للموجة الثانية من كورونا». وراى أن «على الدولة أن تصرف مساعدات اجتماعية للأشخاص الذين يعملون يومياً والذين سيبقون في بيوتهم خلال الإقفال».

## البناء

## الداعوق؛ رحيل روبرت فيسك خسارة كبيرة

## لبنان وفلسطين والعرب... وللصحافة الحقيقية الجادة



فيسك والداعوق خلال إفطار اقامه سامر الداعوق عام 2018

أعرب قنصل إيرلندا العام في لبنان خالد الداعوق عن الأسف الشديد لرحيل الصحافي البريطاني روبرت فيسك، يوم الأحد الفائت في منزله في العاصمة الإيرلندية دبلن، عن عمر ناهز 74 عاماً، بعد إصابته بسكتة دماغية.

ولفت الداعوق في بيان أمس إلى أنّ الراحل هو أشهر المراسلين الصحفيين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والبلقان لسنوات طويلة، وقد حصل على جائزة أفضل صحافي بريطاني سبع مرات، وفاز بالعديد من الجوائز عن أعماله المميّزة وتغطياته الميدانية المباشرة للكثير من الأحداث والمحطات التاريخية في الشرق الأوسط منذ سبعينيات القرن الماضي، حيث كان يوجّه الانتقادات اللاذعة والقياسية للولايات المتحدة و«إسرائيل، بشكل خاص والسياسات الخارجية للدول الأوروبية والغربية عموماً.

أضاف الداعوق: كان فيسك شاهداً على أبرز حروب العرب ومأسهم خلال السنوات الأربعين الماضية، حيث أقام في بيروت منذ العام 1976، وغطى الحرب الداخلية في لبنان، والاحتجاجات الإسرائيلية منذ 1978 و 1982 ومجزرة صبرا وشاتيلا وصولاً إلى التحرير عام 2000 ثم عدوان 2006. ووفق تلك المرحلة في كتابه الشهير «ويلات وطن».

كما غطى الحرب السوفياتية في أفغانستان، والثورة الإيرانية عام 1979، والحرب العراقية - الإيرانية 1980 - 1988، وبعدها حرب الخليج عام 1990.

ويُعدّ فيسك أحد أبرز الصحفيين العالميين المؤيدين للقضية الفلسطينية، وشارك في تغطية حرب غزة 2008، وتحدّث عن مجازر

### لماذا تفضّل... (تتمة ص1)

– يقول مرجع فاعل في السياسة الخارجية في الحلف المتناهض لواشنطن، إن أميركا المتناسكة والضعيفة أفضل بكثير من أميركا المتقسمة والمتخلّطة والناهبة للفوضى، وربما يكون هذا مرجحاً مع ترامب أكثر من بايدن، الذي ستكون لفوزه الهش تداعيات تأخذ أميركا نحو الفوضى الداخلية، وربما فقدان السياسة والسيطرة خارجياً وإرتكاب الحماقات، وضيغف أن رئيساً أميركياً يُنظر إليه في واشنطن بأنه المتشدّد والقويّ هو الأفضل لصناعة تفاهمت ثابتة، ستقرضها موازين القوى ومحدوديّة الخيارات، بعد استفناد الاختبارات، وهذا كله ينطبق على عودة ترامب، بينما الرئيس الضعيف والذي ينظر له بأنه متساهل ومتنازل، سيغني تشدداً في التفاوض وسعيًا لاكتساب المصداقية من إظهار التشدد.

– لن يغضب الروس والإيرانيون والصينيون إذافاز بايدن وستحتفل شعوبهم شماتة بسقوط ترامب وعدوانيّته، لكنهم سيستعدون لمرارة تفاوض ممل ومتعب ومحكوم بالإحباطات الكثيرة، بينما ربما سيفرحون بفوز ترامب ويستعدون معه لوضع تفاهمات غنوشا الانسحاب الأميركي من المنطقة، بعدما غسل ترامب يديه مما يمكن أن يفعله لكيان الاحتلال. والانسحاب يستدعي تفاهمات يعرف ترامب سلفاً شروطها، وثمة من يقول في حملة بايدن، إن إعلان طهران بأنها غير مهتمة بمن يحكم البيت الأبيض هو تصويت غير مباشر لترامب، بينما التصويت ضدّه كان له عنوان آخر كان ينظره الديمقراطيون، هو التأكيد على أن الأميركيين سيقروون مستقبل العالم بين الدفع نحو الحروب والاستثمار في السلام وفقاً لمن سيختارون لرتاستهم.

– في موسكو وطهران وبكين ربح معنويّ أكيد بسقوط ترامب، وربح سياسي أكيد بفوزه. وهذا ربما سرّ الحيايد الذي تضمّنه كلام المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران الإمام علي الخامنئي.

### التعليق السياسي

## الإصلاح الوهمي والمخادع

خلال سنة مضت منذ انقضاة 17 تشرين الأول 2019 تحوّل الحديث عن الإصلاح إلى مجموعة إجراءات للمحاسبة القضائية أو الانتخابية بحق رموز القادات السياسية والمالية في أعلى صفوفه أو إلى مجموعة إجراءات تطلّح قطاع الكهرباء والقطاع المصرفي العام والخاص كما ورد في الورقة الفرنسية.

مع تراجع المشاركة الشعبية في زخم الشارع وصولاً للنضوب بفعل التلاعب السياسيّ بالشعارات وتطابقها مع الأجندة التي رسمها الأميركيون لاستهداف المقاومة ورفع الشارع نحو الانقسام الأهلي عبر قطع الطرقات والتقسيمات الطائفية لشعار المساءلة السياسية تراجعت دعوات المساءلة تحت عنوان الفساد وتراجع الضغط على المحاسبة القضائية وصار أقرب للعبة سياسية متبادلة بين أطراف الحكومات السابقة.

مع سقوط فرضية الانتخابات المبكرة وتحوّل الاستقالات النيابية إلى طلبة صوتية فاقدة المفعول والتبدل في الخطاب الخارجي الراعي للمجموعات الفاعلة في الحراك نحو رد الاعتبار للعبة السياسية التقليدية وظهور إشارات تعويم الحكومة السابقة مع تعديلات شكليّة مات الحديث عن المساءلة السياسية أسوة بالمساءلة القضائية

يكاد الحديث الإصلاحي اليوم ينحصر اليوم بما تضمنته الورقة الفرنسية وهو في العمق بما فيه إصلاح الكهرباء والتدقيق المحاسبي في مصرف لبنان والحديث عن إعادة تنظيم المصارف لا ينفصل عن الاتجاه الأعمق للورقة الفرنسية كتعبير عن شروط صندوق النقد الدولي التي تتضمن تقليدياً هذه الشروط، ولكنها تتضمن معها رفع الدعم وصرف الموظفين وبيع القطاع العام وممتلكات الدولة.

الغريب هو أن المجموعات التي تتحدث عن الإصلاح من داخل المجموعات التي توالّت على الحكم أو من مجموعات الحراك تنضبط جميعها تحت هذا السقف الذي قد يعني أي شيء غير الإصلاح إن لم يكن هو نقيض الإصلاح تماماً، بما يعنيه من إعادة رهن الاقتصاد والنظام المصرفي لشروط صندوق النقد التي يبدأ كل إصلاح اقتصادي فعلي من معارضتها وما فيها من شعارات تجميلية كالتدقيق المالي وسواه ليست إلا عناوين لوضع اليد على القطاع المصرفي.

الإصلاح الذي لا يبدأ في السياسة من رفع الحماية وإلغاء المحميات، وبالتالي من تحرير الوظيفة العامة والنيابة من القيد الطائفي هو لعبة خداع لغرض نظام سياسي واقتصادي يخدم مصالح داخلية وخارجية بعيداً عن أي إصلاح.

### إعلانات

رغبتهما في إجراء مزيدة لتأجير العقارات رقم / 3163 / 3488 / 2289 / 2981 / 3506 / تسحب دفاتر الشروط من القصر البلدي خلال الدوام الرسمي.
تقدم العروض إلى قلم البلدية أثناء الدوام الرسمي وقبل آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة المزايمة الواقعة في 2020 / 12 / 4 عند الساعة العاشرة.
رئيس بلدية جزين – عين مجدلين خليل جان حروفش

دعوة لجمعية عمومية غير عادية يدعو مجلس ادارة الشركة العالمية للصناعات الغذائية ابغكو، للمرة الثالثة، جميع مساهمي الشركة إلى إجتماع جمعية عمومية غير عادية وذلك يوم الثلاثاء في 22 كانون الأول ٢٠٢٠ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في مركز الشركة قف اليباس، لتعديل المادة / ١٢ / من النظام الاساسي للشركة.

إعلان
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج العروض لنقل المحروقات إلى معمل الحريشة لمدة ستة ، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الاربابية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء ثلاثمائة الف ليرة لبنانية (تضاف TVA ) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشرفة في الجبصاص ما بين الساعة 8 صباحا و12 ظهرا من كل يوم عمل.
تقدم العروض في امانة السر في القاديشا - الجبصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 23 تشرين الثاني 2020 الساعة 12 ظهراًضناً.

مدير القاديشا المهندس عبد الرحمن مواس التكليف:1064

إعلان
تعلن بلدية جزين – عين مجدلين عن



## الأدبية هدى النعماني بحثت عن الضوء ورحلت بهدوء رغم ضجيج المكان



هدى النعماني صديقة غزيرة في المحبة والمحبة الصافية، هدى امرأة مثقفة فوق العادة، أم غنية بما لديها، رفيقة تجمل الرفقة، وحكاياتها لنا ومعنا من المستحيل أن تغيب عنها الشمس، أو نغييبها!  
هدى النعماني مثقفة من هذا الوطن، رغم أن الكثير من أدباء الثقافة والإعلام اليوم لا يعرفونها فتغيب النخبة التي تطالبنا بالحب ونور المحبة هو شعار إعلاننا بمجمله خاصة المرئي، لذلك وجب قطع أشجار المبيغ في بلادنا، واستبدالها بالعاريات السانجات فقرأ وتصرفاً وقولا غيباً...!  
زمن القحط بكل فصوله قد حضر وترجع، وهدى النعماني كانت تزيح القحط لتغير العنمة، لذلك رحلت بهدوء رغم ضجيج المكان، لذلك رحلت ومجتمعنا يتلهم بتراشق حقه، لذلك هدى النعماني رحلت والعالم العربي لا يعرف برحيلها كما تجاهل وجودها في سنواتها الأخيرة...!



والغياب...  
لم تنتقدنا في غياب الحضور، بل كانت منذ اللقاء وسنين العمر كما قبل الغياب هي واضحة، مسالمة، عفوية، أنيقة أكثر من الإكسوارات النسائية والتي بمجملها تغازل الغجر وأهل البادية!  
هدى النعماني كما عرفتها إنسانة، قد لا تتفق معها في طرح ما، ولكن من المستحيل أن تتبني الخصام... تعلمي رايتها، وتسمع رايتك، تخبرك ماذا فعل ذاك الزميل من تصرف أحق، ولكنها بسرعة تبعد عن حكاياته الغبية البعد الحقد، نعم هي مسالمة، تذهب كلما ضاقت بها اللحظة، وكلما تكالب من يذعي الثقافة، وكلما خان من كان إلى إيمانها، تبسّم، تعترل المحيط، وتذهب إلى النور حيث صلاتها، ودعواتها، وريشتها، وقلمها فتزدهر من حولها زهور الأمانة، وتوزع علينا ثمار المحبة التي تميزت في قفها وليس قطعها!

■ جهاد أيوب

هدى النعماني ماتت... غيبتها الموت منذ فجر أمس الأول مع أن صورتها، ومواقفها، وخبرياتها، وكتبها، وتصوّفها، وجلساتها، ورشاقة حبه لنا لا تغيب عنا!

مستحيل يا هدى نسيان شغفك وحبك وعشقك للخالق، ومن المستحيل أن ننسى حينما تتحدثين عن حوارك الدائم مع الله كيف يخيم الصمت! مستحيل يا كبيرة في الأدب والرسم أن نتجاهل كتبك، وعنفوان كلماتك، ورتين كرمك، ولطف صداقاتك، وثروة معرفتك...

في الشعر هدى النعماني تمتلك ناصيته، تسبح في بحوره ناشطة، عاشقة، ناثرة فتقدم لنا قصائد من نهر الإيمان، هي رسخت كل حروفها الشعرية لمخاطبة الرحمن، لنشر وجع الناس في رسائل ملكية، ومختومة بصبر امرأة تميزت بالمراقبة، وبالبلوغ الخافت مع ابتسامته ناعمة كنعومة المرأة العجورية المشبعة بتجارب الحياة!

شعر هدى فيه ذوق الأنيقة، وامرأة لا تشبه هذا الزمن، والأهم في شعرها الصلاة للرب، والحب المتدفق، والحب في شعرها هو النور، والنور في معركتها كغاية النجاح في مخاطبة الناس وأنت تتمسك في سرد قصصهم إلى الرحمن، والرحمن كما كانت تقول هو النور.

في التشكيل هي ذاك البساط الكبير، والمساحة الشاسعة، لا تحبذ رسم الشخصية، ولا المكان، بل تفجر كل طاقات المحبة المخزونة لديها، وكل رفضها للحروب اللبنانية في أمواج الأصباغ التي تصبح حينما ترميها على القماش توجّات من نور فكرها قلبها والإنسان المؤمن فيها! لا تخاف من لوحاتها الكبيرة، وهذه ميزة المحترفين، وكم من تشكيليين يخافون اللوحة الكبيرة!

لا تخاف من استخدام اللون كما هي تشتهي، وكم من فنان تشكيلي يخاف اللون... وهذه مقدره منها على البوح!

نعم تعاملت مع التشكيل كما تتعامل مع الكتابة، أي التشكيل عندها هو البوح، والبوح لديها راية من سلام الروح، وسلام الروح منها عطر الأيام المقبلة، وعطر أيامها أوجاع المارة، وصفحات المشاهدات، وصفات امرأة مجرّبة تريد أن توصل كل ما تشكو منه إلى الرحمن... والرحمن عند هدى النعماني هو الضوء!

في الأدب هي كل الأدب شكلاً، وموضوعاً، ومضموناً، وتصرفاً، ولا تخالها خارج هذه الحدود... أدبية وفيه لحروفها، كاتبة عاشقة لتشخيصها، وناثرة شاعرة كاتبة رسامة تختزل كل ما فيها بالروح التي تبوح من دون تملق...  
الصديقة التي تعلعت منها الذوق وهمس الكلام الأدبية والشاعرة والتشكيلية المتصوفة هدى النعماني ماتت...

لقد خسرتنا عجربة الحياة، تحاول أن تزين منزلها بالأرزق، وبكل فنون البادية، وتحاول أن تزعم بيننا صداقة البدو في احترام اللقاء بالحضور

## هالة نهرنا تشارك بمهرجان أوديسي الدولي للشعر



البولندية، والإسبانية، وكان آخرها في الإنطولوجيا الصادرة عن مهرجان الشعر في مدريد بعنوان: من مدريد إلى السماء عام 2016.

أما هالة نهرنا، فهي ناعمة موسيقية وفنية وكاتبة وشاعرة لبنانية. كتبت هالة نهرنا النقد الفني والثقافي في عدد من أبرز الصحف والمجلات الثقافية والفكرية والمنصات الإعلامية، أدارت وأقامت ندوات ومحاضرات أو شاركت فيها على الصعد الثقافية والأدبية والفنية النقدية، مع مشاركتها في أمسيات شعرية في لبنان. أطلقت هالة نهرنا كتابها

«إضاءات موسيقية وفنية»، حيث طرحت هاجسها النقدي النظري والعملية وظهرت إضاءاتها الخاصة والقيمة على عدد من الفنانين والمبدعين والمؤلفين الموسيقيين في أعمالهم، علماً بأن كتابها صدر عن دار الفارابي عام 2016 وقد صار مرجعاً أكاديمياً بحثياً غير تقليدي وغير كلاسيكي في العالم العربي والخارج، وصولاً إلى جامعة ستانفورد في

كاليفورنيا حيث صار كتابها مرجعاً من المراجع في كاتالوغ أعمال البحث لجامعة ستانفورد... وأطلقت هالة نهرنا ديوانها الشعري «الفرح عنوان الأبد» الصادر عن دار الفارابي عام 2019 الذي تمتع بأصداً كبيرة. تمت ترجمة بعض قصائدها إلى الإسبانية والألمانية. عن ديوانها الشعري «الفرح عنوان الأبد» الصادر عن دار الفارابي عام 2019 الذي تمتع بأصداً كبيرة. تمت ترجمة بعض قصائدها إلى الإسبانية والألمانية. عن ديوانها الشعري «إيلاف» اللندنية، «هالة نهرنا تسبح في فضاءات الذات، وتطلق الروح لمعاينة المطلق الكوني تكاشفه، وتبتكره وتستعيد خيالات الطبيعة، وتكسر البومي والمألوف والعيادي وهي الأمور التي هيمنت على قصيدة النثر العربية لفترة طويلة».

يشارك كل من الكاتبة والشاعرة اللبنانية هالة نهرنا والكاتب والشاعر اللبناني بلال المصري في مهرجان أوديسي العالمي «Odyssey International Festival» الذي يُقام في رومانيا، إلى جانب 200 من الشعراء من مختلف أنحاء العالم (من الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية وأوروبا والشرق الأوسط وآسيا والعالم العربي)، وسيكون المهرجان العالمي هذا العام عبر تطبيق زوم «Zoom» بسبب جائحة كورونا المميتة.

الدعوات أتت من «مؤسسة منير مزيد للثقافة والفنون». سيكون المهرجان الشعري العالمي في 14 و15 و16 تشرين الثاني 2020. ضيف شرف المهرجان سيكون رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو.

يُذكر أن هالة نهرنا سترقى باللغة العربية من ديوانها الشعري «الفرح عنوان الأبد» الصادر عن دار الفارابي.

تجدر الإشارة إلى أنّ الشاعر بلال المصري هو من مواليد طرابلس - لبنان، ويعمل حالياً في الحقل العام. لبلال المصري في الشعر دواوين عديدة تتميز بالشفافية والرهاقة وتتمتع بأصداً محببة واسعة، كما له عمل روائي وكُتب ومجموعة قصص للأطفال وله العديد من الأعمال المسرحية منها: «صراع الجثة» الحائزة جائزة أفضل نص مسرحي في المهرجان الدولي للمسرح في مدينة سيدي قاسم في المغرب عام 2017. نشرت نصوصه في العديد من المجلات العربية والدولية كما شارك بلال المصري في العديد من المهرجانات والأمسيات العربية والدولية ونشرت نصوصه مترجمة للعديد من اللغات، منها الفرنسية والإنكليزية،

## «مجلة الحياة المسرحية»... موسيقى ودراسات وقراءات



يعنوان «الحطاب الطيب» لرشاد كوكش و«ترجس» لفاتن ديركي و«الانتصار الكبير» لسهيل عقلة.

إضافة إلى حوار مع المسرحية التونسية زهيرة بن

عمار والتي أكدت مكانة سورية الخاصة في قلبها وقراءة في نص مسرحية «على المتضرر اللجوء إلى القضاء» للكاتب الكويتي سامي بلال الفائزة بجائزة الشارقة للتأليف المسرحي 2019 وأخرى بعنوان «المسرح العربي... تساؤلات وآراء».

وخصص باب الدراسات والأبحاث صفحاته لعالم السينوغرافيا الواسع من «التنمية المستدامة وصناعة العرض المسرحي» لحيدر سليمان و«الإضاءة المسرحية بين المصمم وتطور أدوات التصميم» لضياء عامري واستعرض أهم غزالي «محطات في نشوء وتطور التصميم المسرحي».

واحتفى العدد بقامات مسرحية رحلت عن عالمنا هذا العام مثل عبد الرحمن أبو القاسم ومأمون الفرخ فيما خصص ملف العدد لمسرح الشارع عبر دراستين الأولى للدكتور حمدي موصلي بعنوان «كلمة أولى في مسرح الشارع» والثانية لسامر محمد إسماعيل حملت عنوان «تجارب متقدمة في مسرح الشارع في سورية».

■ شذى حمود

مواضيع متنوعة في المسرح السوري والعربي فضمها العدد الجديد من مجلة الحياة المسرحية الفصلية الصادرة عن مديرية المسارح والموسيقى من دراسات نقدية وبحثية وقراءات في فعاليات وندوات وعروض داخل سورية وخارجها.

وفي كلمة العدد تطلق رئيس تحرير المجلة جوان جان إلى عودة الأنشطة الثقافية إلى القها والتي تجلت بانطلاق سلسلة عروض لفرق المسرح القومي في دمشق والمحافظات.

وقدم العدد تغذية لعدد من العروض المسرحية منها «هوى غربي» و«الزير سالم» في المعهد العالي للفنون المسرحية إضافة إلى تكريم الفنانين المبدعين أيمن زيدان وأسعد فضة في مهرجان «الفاقة تجدد انتصارها».

وسلط باب نوافذ على المسرح العربي الضوء على مهرجان لبنان الوطني للمسرح في دورته الثانية وأيام الشارقة المسرحية في دورتها الثلاثين

رقصة الأنين



■ علي ناصر

مللت الانتظار حتى الخفاف حتى الخريف عزتني الساعات هيرتني الثواني ولازلت في مناسك الاستسقاء مللت الدروب الصباح الاصيل وترانيم الغروب حتى كاسي الخاوي صاح يا صاح أضحيتنا غريبا أيتها الالهية بعداء الزمن وعقارب الوصول مهما تمهلت او ركضت لابل ورويدا ورويدا فلان أرفع الراية ما دمت أوّمن بحتميّة اللقاء أيتها المتراقصة على الأنين لا زالت النسمات ولا زال مرسالك عطرا وبسمة ولازلت أرنو السماء

ناصر زيتون

يتصدر في «يا عسل»



يحصد النجم ناصيف زيتون، نجاحات أغنيته الجديدة «يا عسل»، فيعد مرور عشرة أيام على صدورها، ما زالت الأغنية تتصدر قائمة أفضل الأغاني العربية على تطبيق Anghami، كما تصدرت التريدينغ رقم واحد على YouTube لأيام عدة في لبنان وبلدان عربية عدة. تذكر أن «يا عسل» هي من رصيد الألبوم الثالث لناصر زيتون الذي توقف فترة عن إصدار أغانيه تباغاً بسبب الأحداث اللبنانية وكورونا، ولم تؤثر الأوضاع الراهنة على نجاحها.

الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي تنعى عالم الاجتماع د. علي الكنز



المرموق د. مصطفى نويصر، نخبة من شباب الجزائر، ملأوا كما، من خلفهم من شباب الجزائر، نوعية راقية من الشباب الواعي والملتزم بقضايا أمته..

صحیح أن الغربة قد حرمتنا من مواكبة مسيرة الدكتور علي الكنز العلمية والثقافية الطويلة، لا سيما من خلال دوره في مركز دراسات الوحدة العربية، لكن السنوات القليلة التي جمعتنا في المؤتمر والمخيم وندوات المركز قد تركت بصمات لا تنسى عن عالم متميز وملتزم ومحب لشعبه العظيم وأمته..

وكم يعزّ على عارفيه ومقدّريه ومحبيه الكثر أن يرحل الدكتور علي الكنز، وهو الذي نشأ في أحضان ثورة نوفمبر، وتشرب من مبادئها، فيما بلاد تحتفل بالذكرى السادسة والستين لانطلاق تلك الثورة المجيدة «التي لا تشيخ» بفضل شرفاء الجزائر ومناضليها وعلمائها من أمثال علي الكنز.. الذي كان بحق «كنزاً» علمياً وفكرياً وثقافياً لوطنه وأمته.

نعت الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي د. علي الكنز من الجزائر، المفكر وعالم الاجتماع الذي شارك في الدورة الأولى للمؤتمر القومي العربي الذي انعقد في تونس عام 1990.

ولد علي الكنز عام 1946 في سكيكدة (الجزائر)، وعمل مدرساً مساعداً للفلسفة في جامعة الجزائر من عام 1970 حتى عام 1974، ثم أستاذاً لعلم الاجتماع في الجامعة نفسها حتى عام 1993. كما كان مديراً لمركز بحوث الاقتصاد المطبق على التنمية (الجزائر العاصمة). بعد العمل كأستاذ مشارك في جامعة تونس 1 من 1993 إلى 1995، أصبح أستاذاً لعلم الاجتماع في جامعة نانت منذ عام 1995. بالإضافة إلى ذلك، تولى العديد من المسؤوليات في الجمعية العربية لعلم الاجتماع وكذلك في مجلس تنمية البحوث الاجتماعية في أفريقيا (CODESRIA)، ومندوب العالم الثالث (TWE) في داكار.

تشمل موضوعات بحثه الرئيسية العمل والتنمية وعلم اجتماع العلوم. أما بالنسبة لمواقفه الرئيسية للمراقبة والتحليل، فهي تشمل الجزائر والعالم العربي وأفريقيا. ساهمت خبرته كأستاذ زائر في جامعة برينستون (الولايات المتحدة الأمريكية) في عام 2000، بالإضافة إلى المعهد الفرنسي لبحوث التنمية (IRD) (2006-2003) في صقل مقامه الفكري وعولمته

وقد نعى الأمين العام للمؤتمر القومي العربي معن بشور الفقيه الكنز بكلمة جاء فيها:

منذما خسر علم الاجتماع العربي والدولي مفكراً كبيراً مميزاً من علمائه، فقد خسرت الحركة النهوضية العربية المعاصرة في رحيل العالم الجزائري الدكتور علي الكنز رائداً كبيراً من روادها، وأحد مؤسسي المؤتمر القومي العربي الذي انطلق من تونس عام 1990، بل أحد أبرز المشاركين في إطلاق تجربة مخيمات الشباب القومي العربي في العام ذاته.. حين رشح للمشاركة في المخيم مع زميله المؤرخ الجزائري

## 22 متسابقاً في رالي لبنان الدولي الـ 43 ومواجهة ثأرية مرتقبة بين العطية وفعالي

يُنظّم النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) رالي لبنان الدولي الثالث والأربعين في 13 و14 و15 تشرين الثاني الحالي. ويندرج الرالي في إطار الجولة الثالثة من بطولة الشرق الأوسط للرياليات للعام الحالي بعد رالي سلطنة عُمان وقبرص. وتبلغ المسافة الإجمالية للرالي 480.39 كلم منها 192.30 كلم طول المراحل الخاصة للسرعة والتي يبلغ عددها عشرين من بينها مرحلة استعراضية واحدة. وأعلن النادي المنظم عن إقبال باب المشاركة في الرالي على 22 سيارة. وعلى رأس المشاركين القطري ناصر صالح العطية (بطل الشرق الأوسط وحامل لقب رالي العام الفائت)، واللبناني روجيه فعالي (حامل لقب رالي لبنان 14 مرة - رقم قياسي) الذي يريد استعادة اللقب الذي فقدته العام الفائت لمصلحة العطية الذي نجح في إحراز اللقب للمرة الأولى. أسماء السائقين وملاحيهم وسياراتهم:

- 1- ناصر صالح العطية (قطر) وملاحه ماتيو بوميل (فرنسا) على فولسفاغن بولو جي تي أي.
- 2- روجيه فعالي وجوزيف مطر (لبنان) على فورد فيبستا آر5.
- 3- رودريك الراعي وجورج ناصر(لبنان) على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9.
- 4- عبدالله الرواحي (سلطنة عمان) وعطا الحمود (الأردن) على فورد فيبستا آر5.
- 5- ماتيو رويواسون (لبنان) ودولين شلينك (لبنان) على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9.
- 6- ألكس فعالي وجورج دعيبس (لبنان) على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9.

7- هنري مسعد وروجيه غصن (لبنان) على رينو كليو.

8- نبيل عبد الحق وفيكين كندلحيان (لبنان) على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10.

9- مشاري الظفيري (الكويت) وناصر الكواري (قطر) على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10.

10- ناصر خليفة العطية (قطر) وسليم جليلاتي (لبنان) على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10.

11- أحمد خالد (لبنان) وموسى جيهيريان (الأردن) على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10.

12- شادي فقيه وسامر صغير (لبنان) على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9.

13- ياسل أبو حمدان وفراس الياس (لبنان) على سيتروين دي اس3.

14- طارق يونس وروني بو عبدو (لبنان) على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9.



أكد تقرير صحفي إسباني، أمس الثلاثاء، أن المدرب الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول الانكليزي، ضمن حسابات برشلونة في المستقبل. ووفقاً لبرنامج الشيرنغيتو الإسباني، فإن خوان لابورتا، المرشح المحتمل لرئاسة برشلونة، يحاول إقناع كلوب بتولي المهمة الفنية للبارسا. ويرتبط كلوب بعقد مع ليفربول تم تجديده مؤخراً حتى حزيران 2024. وسبق أن تولى لابورتا رئاسة برشلونة بين عامي 2003 و2010. كما أنه أكد خلال لقاء إعلامي عزمه الترشح لرئاسة النادي الكتالوني، موضحاً أنه يعد المشروع الذي سيقدمه وفريق العمل الذي سيرافقه. وكان لابورتا قد خسر انتخابات العام 2015 أمام جوسيب ماريا بارتوميو، الرئيس المستقيل، بعد أن احتل المركز الثاني بـ15 ألفاً و615 صوتاً.

## التأجيل يهدد مباراة برشلونة مع دينامو كيف

أكد تقرير صحفي إسباني، أمس الثلاثاء، أن مباراة نادي برشلونة الإسباني وضييفه دينامو كيف الأوكراني، المقررة اليوم الأربعاء، ضمن الجولة الثالثة لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، مهددة بالتأجيل.

وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن 9 من لاعبي دينامو كيف ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا المستجد. وسافر الفريق الأوكراني إلى برشلونة بقائمة تضم 13 لاعباً فقط من الفريق الأول، بالإضافة إلى 6 لاعبين من الشباب لتعويض الغيابات. وأشارت الصحيفة إلى أن البروتوكول الصحي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» لا يسمح بتأجيل أي مباراة، طالما تضم قائمة كل فريق 13 لاعباً على الأقل من الفريق الأول. وخضع لاعبو دينامو كيف لاختبار كورونا أمس الثلاثاء، وفي حال ظهور إصابة جديدة بالفيروس بين لاعبي الفريق الأول، ستؤجل المباراة إلى موعد لاحق.

## أتلتيكو يدعم صفوفه بكوندوجيا لاعب وسط فالتسيا لأربع سنوات



تعاقد أتلتيكو مدريد مع جيفري كوندوجيا، لاعب وسط فالتسيا، من دون الكشف عن قيمة الصفقة، وفقاً لإعلان النادييين الآتين من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. ووقع اللاعب البالغ 27 عاماً أمس الثلاثاء على عقد يمتد لأربع سنوات مع أتلتيكو معوضاً رحيل توماس بارتري، الذي انتقل قبل غلق باب الانتقالات إلى أرسنال، بعدما دفع النادي الإنكليزي الشرط الجزائي البالغ 50 مليون يورو (58.52 مليون دولار).

وتسمح لوائح الدوري الإسباني لأي نادٍ يفقد لاعباً بسبب الشرط الجزائي أن يتعاقد مع لاعب آخر في غضون شهر واحد، بشرط أن يكون يلعب في إسبانيا، أو لا يكون مرتبطاً بعقد.

وقال أتلتيكو في بيان: «توصل أتلتيكو مدريد وفالتسيا إلى اتفاق بخصوص انتقال جيفري كوندوجيا، ويملك لاعب الوسط المتحرك حضوراً قوياً في وسط الملعب ويساهم في الجانبين الدفاعي والهجومي».

وبدأ كوندوجيا مسيرته في لانس الفرنسي قبل الانتقال إلى إشبيلية، وسبق له الاشتراك مع ديبغو كوستا مهاجم أتلتيكو في كأس الملك 2013. وانتقل لاعب الوسط بعد ذلك إلى موناكو وانتز ميان قبل الالتحاق بفريق فالتسيا على سبيل الإعارة في 2017، ثم انضم إليه بشكل نهائي في 2018.

## سان جيرمان يلتقي لايبزيغ الألماني بغياب مبابي ونيمار وفيراتي إيكاردي!

أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي أمس الثلاثاء، عن غياب ثلاثي خط الهجوم عن صفوف الفريق الذي سيواجه لايبزيغ الألماني اليوم الأربعاء، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وجاءت قائمة الفريق الفرنسي لتشهد غياب نجمي الفريق كيليان مبابي والبرازيلي نيمار، بالإضافة إلى لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي والمهاجم الأرجنتيني ماورو إيكاردي والألماني جوليان دراكسلر.

ويحتل باريس سان جيرمان المركز الثاني في المجموعة الثامنة في البطولة برصيد ثلاث نقاط، إذ افتتح مشواره في المسابقة بالخسارة 1 - 2 على أرضه أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي، قبل أن يهزم باشاك شهير التركي 2 - صفر.

## السوبر الإسباني في السعودية بمواكبة جماهيرية



وستقام كأس السوبر من دون أن يكون نهائي كأس الملك للموسم الماضي قد أقيم، لذا فإن ريال مدريد، الذي وفقاً لقواعد البطولة يجب أن يواجه وصيف الكأس في قبل النهائي الأول، يمكن أن يلعب ضد كل من أتلتيكو أو ريال سوسيداد؛ لأن كلا الفريقين الآتين من إقليم الباسك سيلتقيان مع منافسهما من خلال القرعة.

ووقع الاتحاد الإسباني مع السعودية عقداً لاستضافة البطولة لمدة ثلاث سنوات، مقابل 120 مليون يورو. ونصف هذه الأموال ستوزع على الأندية المشاركة. وتمتع الاتفاقية السرية الكشفت عن الأرقام الدقيقة التي ستحصل عليها الأندية أو الاتحاد، لكن العام الماضي، في النسخة الأولى، كان هناك جدل بالفعل؛ لأن فالتسيا اشتكى من تضرره اقتصادياً وعدم حصوله على ما يستحقه.

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم برنامج بطولة كأس السوبر المحلية المقبلة، والتي ستقام للمرة الثانية على التوالي في السعودية، لكن بحضور الجماهير رغم أزمة فيروس كورونا. وذكرت صحيفة «أس» الإسبانية أن مباريات البطولة ستجري في السعودية بين 13 و16 كانون الثاني المقبل، إذ ستقام أولى مباريات قبل النهائي، يوم الأربعاء، والمباراة الثانية في اليوم التالي، ونهائي البطولة يوم السبت 16 من الشهر نفسه، بحيث يكون لدى الفريقين اللذين سيلعبان نصف النهائي يوم الخميس يوم راحة أقل. وفي النسخة المقبلة، سيشارك ريال مدريد وبرشلونة، كبطل ووصيف الدوري على التوالي، وأتلتيكو بيلباو وريال سوسيداد المتاهلان لنهائي كأس الملك.

## كومان يخالف رأي سيتين حول ميسي ويسعى لتفعيل هجومه في الميركاتو



أكد رونالد كومان، المدير الفني لبرشلونة، أنه لا يتفق مع تصريحات كيكسي سيتين المدير الفني السابق للبارسا حول صعوبة قيادة لاعب مثل ليونيل ميسي، وذلك قبل مواجهة دينامو كيف اليوم الأربعاء.

وقال كومان، خلال المؤتمر الصحفي أمس: «تصريحات سيتين عن ميسي؟ بالنسبة لي ليونيل لاعب جيد جداً، وأفضل لاعب في العالم، وكل يوم أرى طموحه وشخصيته، وليست لدي صعوبات في قيادته، وبالنسبة لي هو قائد الفريق وتحدثت معه كل أسبوع عن أمور في الملعب وغرفة الملابس، ولا أتفق مع كيكسي لكنني أحترمه».

وكان سيتين قد قال أخيراً: «ميسي؟ هناك نجوم ليس من السهل إدارتهم. من بينهم ليونيل. يجب أن نضع في اعتبارنا أيضاً أنه أفضل لاعب في كل العصور. ومن أنا كي أغيره؟ إذا كانوا قبلوه هناك لسنوات بهذا الوضع ولم يغيروه».

وتابع كومان: «الأهداف هي نفسها، نريد أن نلعب بشكل جيد ونخلق الفرص، وعلينا الفوز بالمباريات على أرضنا، وفي الوقت الحالي نودّ الاستمرار في هذا الطريق».

وأضاف: «الإصابات بكورونا في صفوف دينامو؟ لقد تحدثنا ونعلم أن الخصم يُعاني، لكنني لا أعرف القواعد أو لوائح الاتحاد الأوروبي فيما يخص تأجيل المباراة، وأتمنى أن نتمكن من اللعب».

وعن الحارس تيرشتيغن، علق: «لقد كان يتدرب مع المجموعة لمدة أسبوع، ونراه جيداً، وغاب فترة من الوقت لكنه يعمل بشكل جيد، وصباح الغد سنقوم بأخر مران لنا وسنعلن قائمة الفريق».

وتابع: «لدي الكثير من التعليقات من الجماهير الذين هم سعداء، على الرغم من أننا حدثنا نقلتين في الليغا في آخر

المباريات، لكننا الفريق الذي خلق أكثر الفرص، وعلينا زيادة هذا العامل». وأردف: «أزمة في الهجوم؟ لقد قلت مرات عدة ما نعتقد، والشئ المهم هو سوق كانون الثاني، ولا أريد أن أفرض الأشياء لأنني أعرف وضع النادي الاقتصادي، وإذا لم يكن من الممكن التوقيع، سنعمل بما لدينا».

وبسؤاله عن أداء اللاعبين الشباب، أوضح: «نحن نعلم أن لدينا شباب يتمتعون بالكفاءة، وبصفتي المدرب يجب أن

أحمي الشباب، وبالنسبة لهم الأمر يتطلب الكثير من اللياقة البدنية، لكنهم يستحقون اللعب». وحول المباراة مع كيف في ظل الظروف المستجدة، قال: «فيروس كورونا له تأثير كبير في حياتنا، ونعلم المشاكل التي لدى المنافس، وبالطبع سيؤثر الأمر على جودتهم، لكن شاختار دونيتسك وصل بغيابات وحقق الانتصار على ريال مدريد، وعلينا أن نحترمهم ونريد الفوز».

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

## التسلية

عمودياً:	أفقياً:
1. دولة أميركية، ببسط	1. دولة أميركية، ببسط
2. مدينة بلجيكية، مدينة سومرية في العراق	2. ذاق الطعام، مدينة إسبانية
3. سقط في الإمتحان، من أسماء الأسد، مناص	3. إليه وأجيء بعده، فتيات
4. مرضها، أصعب	4. متشابهان، مدينة في جنوب فنلندا، مدينة ليبية
5. حزنها، رسائل	5. ضربت بالوسط، قمار، من الأطراف
6. للندبة، تكتاب	6. ضياءهما، أرخبيل في أوقيانیا
7. ويخيه، همدناه	7. جزيرة يونانية في البحر الأيوني، رنم
8. يقرع الجرس، المهندس، جوهر	8. أول يلاعب، العار (بالجمع)
9. يتقا بالشخص، رافقي	9. صاهرت، من لوازمي المدرسية
10. يخفي الشيء، يضربا على الكتف قليلاً	10. غاز لا لون له يستعمل للإنارة، مدينة فرنسية
11. إسم موصول، تمقت، صوت حزين	11. علل، تهذيب، بحر
12. إبراز عيوب ومحاسن الكلام، إجيبي النداء	12. مدينة سويسرية، إله الشر في ديانة زارذشت

Su do ku			
3	6	9	
7	4	9	6
9		1	8
	7	8	1
	1	3	9
6	2	8	
	6		4
	2	4	1
1	5	2	

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة. على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

## الكلمات المتقاطعة

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

## حلول العدد السابق

حل Sudoku:	أفقياً:	عمودياً:
236947581, 185362497, 497185236	1) سكاراجك، اتان 2) عي، ازمو، كاس 3) يفارق، باين	1) سعيد تقي الدين 2) كيفون، لي، رسم 3) اناسب،
324879165, 579631824, 861254973	4) دون، كيانغ سو 5) تنادهم، شديها 6) سن، ينير، ال 7	ابتو 4) جار، دشستم، رن 5) رزقكم، مانانا 6) ام، يهين،
653428719, 718596342, 942714658	( يلبسونه، نادر 8) اي، تم، باير 9) امانوس، يلي 10) درب،	نبيتي 7) كوبا، نهيو 8) رانشي، اسلام 9) يغيرني، يل 10
حل الكلمات المتقاطعة:	نباي، دح 11) سيستران، البو، 12) نمون، يرم، ندن.	( تنكسي، اري، بن 11) اه، هاد، لدود 12) نسل، الربيع.

## درشة صباحية

### العرب والطريق المسدود

يكتبها الياس عشي

هل وصل العرب إلى طريق مسدود؟  
حتماً... لا!  
فالطريق المسدود يعني، بكل بساطة،  
التخلي عن قرن كامل من الكفاح كي تبقى  
فلسطين على خارطة سورية الطبيعية،  
وتبقى عربية،  
ويعني أنّ علينا أن نتقاعد، وأن نقعد،  
ونكسر رماحنا، ونكشف عن صدورنا،  
ونفعل، تماماً، كما الجاهليون في  
مضاربهم، وقد خنقوا «طائر الصدى»،  
وكفوا عن المطالبة بالثأر، وطأوا  
رؤوسهم، ومشوا كالخراف.  
والطريق المسدود هو المربع الذي  
يختنق في رحمه الجميع، وخاصة  
الشهداء.

## معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في  
الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى  
دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع  
عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية  
والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات  
لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم  
بحاجة إليها.

وعُمت العدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب.

03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## سوق المنتجات الريفية السوري أياد نسوية مباركة تدعم أسرها وتهزم الحصار بحلف والطبيعة



### البداية منذ 9 سنوات

عن بداية عملها في صناعة المنتجات الغذائية وبيعها، قالت عيد: منذ 9 سنوات طلبت صديقتي، تقطن في دمشق، أن أبحث لها عن سيدة تصنع دبس الفليفلة في منزلها لأنها لا تريد أن تشتري من السوق. وبحثت وسألت معارفي وأقاربي إلا أنني لم أجد سيدة تباع دبس فليفلة في منزلها، مضيئة: لتلبية طلب صديقتي عرضت عليها أن أعطيها دبس فليفلة من مونة بيتي، فقبلت بشرط أن أأخذ ثمنه، وبعدها أصبح أقارب صديقتي يتوسلون لديها لتوصيتي على صناعة دبس فليفلة لهم بعد أن تدوّقوه، وهذه كانت بدايتي ببيع منتجاتي المنزلية بأسعار رمزية مع هامش ربح بسيط على تكلفة المواد.

### استثمار ذاتي

وتابعت عيد: قلت لنفسني أنني أجلس في المنزل بدون عمل فلماذا لا أستمتر منتجات الأرض بصناعة المواد الغذائية وبيعها ومساعدة زوجي في إعالة أسرتي وتحسين دخلنا، خاصة في ظل غلاء المعيشة وزيادة متطلبات الأولاد، وعليه أصبحت أصنع المنتجات الغذائية وأبيع لأصدقاء والمعارف وكل من يوصيني من قريتي أو من القرى المجاورة، حتى أنني قمت بالبيع إلى دمشق وحلب وطرطوس.

وأردفت عيد: كنا في السابق نجعم الزيتون العرجوم (وهو الزيتون الذي يسقط على الأرض ويجف) ونقوم بعصره، ومن ثم نطلب من رجل كبير في

أرادت مضاء عيد، المرأة الخمسينية من ريف اللاذقية، أن تعمل وتنتج وتسوق إنتاجها الريفي البسيط لتحسين دخل أسرته التي ازدادت طلبات أفرادها وكثرت احتياجاتهم إلى الحد الذي لم يعد دخل الأب يكفي لتغطية طلبات الحياة الأساسية في ظل غلاء المعيشة والظروف الاقتصادية الصعبة نتيجة الحصار الخانق الذي فرضته الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية على سورية.

انطلاقاً من مبدئها في الحياة القائم على أن «العمل عبادة»، أعطت عيد، الأذن الطرشاء لكلام المجتمع الريفي الذي لا يزال يروج للرجل الشرقي وتبعية المرأة له اقتصادياً، وتعامت عن نظرات النسوة المشبعة بالانتكالية، وتفننت باستغلال الموارد الطبيعية والزراعة في صناعة منتجات غذائية عذبة، بالإضافة لصابون الغار والأعمال اليدوية، لتساهم إلى جانب غيرها من النساء الريفيات المنتجات في تعزيز التنمية الزراعية والريفية وتحسين مستوى الأمن الغذائي والقضاء على الفقر في الأرياف، وانعكاسه على تحسين المستوى المعيشي للأسرة.

عن تجربتها، تقول مضاء لـ «سبوتنيك»: أصنع دبس الفليفلة، دبس الرمان، رب البنودرة، زيتون مرصوص، تين هبول، حل التفاح، بالإضافة لصناعة صابون الغار، كما أبيع الرمان والحماضيات والجوز البلدي، مضيئة: كل هذه المنتجات والمواد الطبيعية 100% من خيرات الأرض التي أعمل بها أنا وزوجي لتحسين مستوى معيشتنا، فرغم أن زوجي موظف في معمل الغزل، إلا أن تكاليف الحياة باتت مرهقة ولا يكفي راتب زوجي للتكفل بها.

## جسر عبيد... منذ عقود ينتظر قطار لبنان!



(تصوير: عباس سلمان)

## ما يجب عمله إذا اختفت حاستا الشم والتذوق

توصل خبراء إلى أن ما بين 75-80% من المصابين بعدوى فيروس كورونا يفقدون حاستي الشم والتذوق، الظاهرة التي قالوا إنها تستمر في العادة من 3 إلى 4 أسابيع.

اللافت أن هؤلاء الخبراء أشاروا إلى أن فقدان حاسة الشم لدى معظم المصابين بعدوى كورونا، ليس العرض الرئيس للوباء، وقد يشير إلى أمراض أخرى.

في هذا الشأن قال فاليري سفيستوشكين، أخصائي أمراض الأذن والأنف والحنجرة في جامعة سينتيفون في موسكو: «أي فيروس، وخاصة فيروس الإنفلونزا، يمكن أن يسبب هذا الأمر. في عدوى الفيروس التاجي هذا عارض شائع جداً، ما بين 75 إلى 80% من المصابين لديهم اضطراب في الشم والتذوق. مع الإنفلونزا والتهابات الجهاز التنفسي الحادة، يحدث مثل ذلك أيضاً، ولكن أقل بكثير».

ويلفت كبير الأطباء في مجال أمراض الأنف والأذن والحنجرة إلى أنه «إذا لم يكن لدى الشخص درجة حرارة وعلامات مباشرة لعدوى فيروس كورونا، ولكن اختفت حاستا الشم والتذوق، فعليه أن يكون حريصاً على صحته. غالباً ما تكون هذه علامة على فيروس كورونا، لذلك يجب أن يتصرف المريض كما لو أنه أصيب بعدوى فيروس كورونا، ويذهب لإعطاء مسحات، وإجراء تحليل للدم والخضوع لعزل ذاتي».

### ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضات



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

### تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية  
من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معدات طبية وشغل، طب عام / طب نسائي ووليد، أطفال قلب وشرايين، جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحميص (التفريغ) للأطعام من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية  
بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرقدون وحاصبيا

حاصبيا الخيام

عين جرفا جولا

القائم في  
مرجعون

رأسيا النصار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

### الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني albinna.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوفل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920.1  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958